



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر
تخصص : اقتصاد وتسيير المؤسسات
العنوان

اثر جائحة كورونا على مردودية المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة تعاونية الحبوب والبقول الجافة الاغواط (CCLS)

تحت إشراف الدكتورة :
*خيرة مسعودي

من إعداد الطالبين:
- خلف الله صلاح
- تقاري محمد

لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة	
رئيسا	أستاذ محاضر "أ"	د. عبد العالي بشير
مقررا	أستاذ باحث "أ"	د. خيرة مسعودي
مناقشا	أستاذ محاضر "أ"	د. متيجي عمار

السنة الجامعية 2021/2022

إهداء

بسم الله ذي الشأن العظيم السلطان الذي تقدرت له الأسماء وكان لي العون و
الرجاء.

بسم من يطيب بذكره الإهداء وقرّة عيني ونور صدري سيدنا محمد عليه أزكى
السلام.

أزكي ثمرة جهدي إلى من خصها الرحمان بالطاعة التي حملتني وهنا على وهن وإلى
التي غمرتني حنائها وعطفها وسهرت الليالي لراحتي إلى نور عيني وسندي وحياتي
أمي الحبيبة حفظها الله وأطال عمرها إلى من ضاق المر ليذيقنا العسل وكدح
لأرتاح إلى الذي ساعدني على تخطي المحن وكان لي سندا طول حياتي ومعه عرفت
معنى الحياة أبي الغالي رحمه الله و أسكنه فسيح جناته.

إلى من جمعني الله معهم تحت سقف واحد إخوتي و أخواتي.

إلى أخواني اللذين لم تلدهم أمي و رفقاء دربي في مشواري الدراسي

و إلى كل من وسعته ذاكرتي و لم تسعه مذكرتي.

محمد

اهداء

لا يسع المرء وهو يللمم أوراقه ليقلب صفحة حياته ، الى التي حملت في طياتها
الكثير إلى أن يتذكر اللذين كان لهم الفضل في بلوغ عتبة النجاح وقبل كل شيء
لله الحمد احمده على عونته لي فله الفضل في كل شيء
بسم من يطيب بذكره الإهداء وقره عيني ونور صدري سيدنا محمد عليه أزكى
السلام.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من حملتني شهورا ، التي أعطت ولم تبخل ، إلى
منبع الحياة والحنان والحب والإخلاص أُمي الغالية حفظها الله.
و إلى أعلى ما في الوجود الذي به افتخرت وله أحببت إلى من غرس فيا مبادئ و
علمني المثابرة و الاجتهاد و فلسفة الحياة و جعلته رائدا ذو الذكر السائد لأبي
الغالي.

إلى جميع إخوتي وأخواتي الأعزاء حفظهم الله.

صلاح

شكر و عرفان

قبل أن نرفع عبارات الشكر والامتنان لأي شخص في هذا الوجود نرفعها إلى المولى عزوجل الذي منّ بنعمته علينا فتم إنجاز هذه المذكرة وحبانا بهذا النجاح.

كما لا يفوتني أن أشكر الدكتورة الفاضلة خيرة مسعودي على اشرافها على مذكرتنا و على توجيهاتها و نصائحها القيمة .

ونتقدم بالشكر الجزيل مع أسمى معاني العرفان والتقدير الى لجنة المناقشة الدكتور عبد العالي بشير و الدكتور متيجي عمار .

وإلى كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير عامة و قسم العلوم الاقتصادية خاصة.

ونحن ممتنون لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد جزاهم الله عنا كل خير

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
شكر و عرفان	
اهداء 1	
اهداء 2	
أ	مقدمة
ب	أولاً: طرح الاشكالية
ب	ثانياً: الفرضيات
ج	ثالثاً: اهداف الدراسة
ج	رابعاً: المنهج المتبع
د	خامساً: حدود الدراسة
د	سادساً: تقسيمات الدراسة
الفصل الأول : الإطار العام للمؤسسة الإقتصادية و جائحة كورونا	
06	تمهيد
07	المبحث الأول :مفهوم المؤسسة الاقتصادية
07	المطلب الأول : تعريف المؤسسة الإقتصادية
08	المطلب الثاني :أهداف المؤسسة الاقتصادية
09	المطلب الثالث : وظائف و تصنيفات المؤسسة الاقتصادية
14	المبحث الثاني: ملامح التأثيرات الاقتصادية لجائحة كورونا على المستوى العالمي .
14	المطلب الأول : مفهوم جائحة كورونا ومعالمها الاقتصادية
15	المطلب الثاني: الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا على المستوى العالمي
17	المطلب الثالث : انعكاسات فيروس كورونا على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية العالمية
18	المبحث الثالث: تداعيات جائحة كورونا على المؤسسات الإقتصادية الجزائرية
18	المطلب الأول: الآثار الاقتصادية والاجتماعية بوجه عام لجائحة كورونا للمؤسسات الجزائرية
20	المطلب الثاني: الاجراءات الاحترازية الاقتصادية التي تبنتها المؤسسات الجزائرية للمجابهة
22	المطلب الثالث: الدروس المستخلصة للمؤسسات الجزائرية من الجائحة.
27	خلاصة الفصل

فهرس المحتويات

الفصل الثاني : دراسة ميدانية تعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط CCLS	
29	المبحث الأول : الاطار العام لتعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط
29	المطلب الأول : تعريف تعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط
29	المطلب الثاني : اهداف تعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط
30	المطلب الثالث : فروع و هيكل تعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط
32	المبحث الثاني: تداعيات جائحة كورونا على مؤسسة الديوان الوطني للحبوب
32	المطلب الاول : مستوى مشتريات والمبيعات قبل جائحة كورونا
36	المطلب الثاني: مستوى المشتريات والمبيعات اثناء جائحة كورونا
40	المطلب الثالث: مردودية المؤسسة الاقتصادية قبل وأثناء جائحة كورونا.
50	خلاصة الفصل الثاني
52	خاتمة
55	قائمة المصادر و المراجع

فهرس الجداول

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يمثل توزيع المخازن عبر مناطق الولاية	30
02	يمثل مستوى المشتريات قبل جائحة كورونا. (القيمة بالدينار الجزائري)	32
03	يمثل مستوى المبيعات قبل جائحة كورونا(القيمة بالدينار الجزائري)	34
04	يمثل الجدول مستوى المشتريات أثناء جائحة كورونا. (القيمة بالدينار الجزائري)	36
05	يمثل الجدول مستوى حجم المبيعات أثناء جائحة كورونا (القيمة بالدينار الجزائري)	38
06	يمثل الجدول التالي مردودية المؤسسة قبل جائحة كورونا (2018- 2019)	40
07	يمثل مستوى مشتريات ومبيعات شركة تعاونية للحبوب والبقول الجافة للأغواط (CCLS) من سنة 2015 الى 2021	43

فهرس الأشكال

فهرس الاشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
31	يمثل الهيكل التنظيمي مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط CCLS	01
33	المشتريات قبل كورونا	02
33	حجم المشتريات قبل جائحة كورونا	03
35	يمثل حجم المبيعات قبل جائحة كورونا من 2015-2019	04
35	يمثل حجم المبيعات قبل جائحة كورونا من 2015-2019	05
37	يمثل حجم المشتريات أثناء جائحة كورونا 2020-2021	06
37	يمثل حجم المشتريات أثناء جائحة كورونا 2020-2021	07
39	يمثل مستوى حجم المبيعات أثناء جائحة كورونا 2020-2021	08
39	يمثل مستوى حجم المبيعات أثناء جائحة كورونا 2020-2021	09
41	يمثل نسب الأرباح للمؤسسة	10
41	يمثل مردودية الشركة قبل وأثناء كورونا	11
43	يمثل أرباح المؤسسة	12
44	يمثل أرباح المؤسسة	13

مقدمة

يتميز هذا العصر بزيادة حدة المنافسة بين الدول والمؤسسات ، وخاصة القطاع العام والقطاع الخاص، حيث أن المؤسسات الاقتصادية تواجه في الوقت الراهن تحديات بيئية حديثة، نتيجة الانفتاح الاقتصادي الذي يشهده العالم ومسار الدول نحو الانفتاح على الأسواق الاقتصادية.

وباعتبار أن الهدف الأساسي للمؤسسة الاقتصادية هو تحقيق الربح وتعظيم ثروة المؤسسة وضمان استمراريتها من خلال بقاء المؤسسة، فأى عامل اقتصادي قد يؤثر على استمرارية المؤسسة مثل ما أثرت جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي عامة والاقتصاد الجزائري خاصة، فجائحة كورونا المستجدة ادخلت العالم في أزمة اقتصادية ومالية اعتبرت اشد واعنف أزمة حدثت في تاريخ البشرية، هذه الازمة أثرت على العرض والطلب حيث اتخذت العديد من البلدان المتضررة الاجراءات الازمة للحد من انتشاره لفترات مؤقتة.

والجزائر واحدة من هذه الدول التي اتخذت اجراءات صارمة وقرارات جديّة للحد من تأثير هذه الجائحة على المجتمع الجزائري في العديد من المجالات، وكانت من الدول التي اتخذت اجراءات مبكرة لتفادي التأثيرات الخطيرة والهدامة للاقتصاد الجزائريين بحيث أن هناك العديد من المؤسسة الاقتصادية التي تأثرت من هذه الجائحة وتكبدت خسائر كبيرة يصعب تخطيها، ومنها ما استفدت من هذه الجائحة وحققت نتائج إيجابية لم تتوقعها.

أولاً: طرح الإشكالية

ومما سبق ذكره يمكننا صياغة الإشكالية الرئيسية التالية:

ماهي الآثار الناجمة عن مردودية جائحة كورونا على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟ وهل تستفيد هذه المؤسسات من هذه الجائحة؟

وللإحاطة الكاملة بالموضوع لابد من طرح الاسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بالمؤسسة الاقتصادية؟ فيما تتمثل أهم وظائفها؟
- فيما تتمثل تداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي بصفة عامة والاقتصاد الجزائري بصفة خاصة؟
- هل تأثرت بعض المؤسسات الاقتصادية الجزائرية من هذه الجائحة؟

ثانياً: الفرضيات

من خلال الإشكاليات السابقة يمكن طرح الفرضيات على النحو التالي:

- ✓ المؤسسة الاقتصادية عبارة عن منظمة لها استقلاليتها وتتمتع بكونها تستطيع اتخاذ قرارات هامة؛
- ✓ جائحة كورونا هي ازمة اقتصادية اجتاحت معظم دول العالم واثرت سلبا على القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.
- ✓ لجائحة كورونا تداعيات سلبية اقتصادية اكثر على جميع القطاعات الاقتصادية وخاصة المؤسسات الاقتصادية،ومن بينها مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالأغواط.

ثالثا: أهداف الدراسة : من أهم أهداف الموضوع مايلي:

- التعرف على المؤسسة الاقتصادية بصفة عامة.
- التعرف على تداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي والاقتصاد الجزائري بصفة خاصة .
- التعرف على مستوى مردودية مؤسسة (تعاونية الحبوب والبقول الجافة) خلال فترة جائحة كورونا.
- الاستفادة من التجربة الاقتصادية العالمية والجزائرية من جائحة كورونا.

رابعا :المنهج المتبع :

في دراستنا هذه تم الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي للإجابة على التساؤل الوارد في إشكالية البحث باعتباره الأسلوب الذي يناسب مع جميع المفاهيم والتعريفات النظرية لمتغيرات الدراسة والمفاهيم ذات الصلة بالموضوع، أما بالنسبة للأدوات التي تم الاعتماد عليها كمراجع ومصادر للمعلومات قمنا بجمع مجموعة من المقالات والمجلات والكتب ذات علاقة بالموضوع.

وكذا تم الاعتماد على تحليل المعطيات احصائيا، والتي تم جمعها من خلال معطيات في جداول من طرف مسؤولي المؤسسة وتفرغها في أشكال نسبية وبيانات لتمكن من تحليلها أكثر.

خامسا: حدود الدراسة :

لدراسة موضوعنا بدقة اخترنا الفترة ما بين 2015-2021 أي ما قبل واثناء جائحة كما تم تحديد اهم المؤسسات الاقتصادية بالاغواط والتي اتاحت لنا الفرصة لدراسة الحالة بها وهي مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالمنطقة الصناعية بوشاكر الاغواط.

سادسا: تقسيمات الدراسة:

للاجابة على اشكالية الدراسة المطروحة سابقا قمنا بتقسيم موضوعنا هذا الى فصلين اساسيين :

الفصل الاول: الاطار العام للمؤسسة الاقتصادية وجائحة كورونا والذي تطرقنا فيه الى تعريف المؤسسة الاقتصادية بصفة عامة وتعريف جائحة كورونا وتداعياتها على المؤسسة الاقتصادية

الفصل الثاني: وهو الدراسة الميدانية لمؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة والذي تضمنه تعريفا شاملا عن المؤسسة و مردودية المؤسسة ما قبل واثناء جائحة كورونا.

الفصل الأول

الإطار العام للمؤسسة الإقتصادية و جائحة كورونا

تمهيد :

المبحث الأول : مفهوم المؤسسة الإقتصادية

المطلب الأول : تعريف المؤسسة الإقتصادية

المطلب الثاني : أهداف المؤسسة الإقتصادية

المطلب الثالث : وظائف و تصنيفات المؤسسة الإقتصادية

المبحث الثاني: ملامح التأثيرات الإقتصادية لجائحة كورونا على المستوى العالمي .

المطلب الأول : مفهوم جائحة كورونا ومعالمها الإقتصادية

المطلب الثاني: الآثار الإقتصادية لجائحة كورونا على المستوى العالمي

المطلب الثالث : انعكاسات فيروس كورونا على الأوضاع الإقتصادية

والاجتماعية العالمية

المبحث الثالث: تداعيات جائحة كورونا على المؤسسات الإقتصادية الجزائرية

المطلب الأول: الآثار الإقتصادية والاجتماعية بوجه عام لجائحة كورونا

للمؤسسات الجزائرية

المطلب الثاني: الاجراءات الاحترازية الإقتصادية التي تبنتها المؤسسات الجزائرية

للمجابهة

المطلب الثالث: الدروس المستخلصة للمؤسسات الجزائرية من الجائحة.

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعتبر المؤسسة الاقتصادية النواة الأساسية والمحور الأساسي الذي يدور حوله أي اقتصاد ما، حيث تعمل من خلال وظائفها المختلفة إلى بلوغ وتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية متعددة، بحيث شغلت المؤسسة الاقتصادية حيزا معتبرا في كتابات وأعمال الاقتصاديين بمختلف اتجاهاتهم وآرائهم، وهذا من منطلق اعتبارها النواة الأساسية في النشاط الاقتصادي للمجتمع، وبفعل التغيرات والتطورات المتواصلة اقتصاديا واجتماعيا، وصلت هذه المؤسسات إلى شكلها الحالي الذي تمتاز به لتقديم العديد من الفوائد للأفراد في المجتمع.

ومع التغيرات الصحية العالمية الحاصلة اليوم، شهدت المؤسسات الاقتصادية بمختلف أنواعها تغيرات وقفزة نوعيه، بحيث تعتبر جائحة كورونا نقطة انعطاف في مسارها العادي، سواء بالسلب أو الايجاب.

ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى التعرف على هذه التغيرات من خلال مباحث رئيسية، فالمبحث الأول نتناول فيه مفهوم المؤسسة الاقتصادية يضم التعريف والأهداف والوظائف الأساسية للمؤسسة الاقتصادية من خلال ثلاث مطالب، أما المبحث الثاني فخصصناه للتعرف على ملامح التأثيرات الاقتصادية لجائحة كورونا على المستوى العالمي، من خلال تطرقنا لتعرف على المفهوم الاقتصادي لجائحة كورونا ومعالمها الاقتصادية، وكذا اثارها الاقتصادية على الاقتصاد العالمي بشكل عام، أما المبحث الأخير فقد لتداعيات جائحة كورونا على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وهو كذلك فصلناه إلى ثلاث مطالب نحاول التعرف على الآثار الاقتصادية والاجتماعية بوجه عام لجائحة كورونا بالجزائر، ثم على الوضع الحالي والمستقبلي لتأثيرات الوباء الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر، وختاما قمنا بجمع أهم الاجراءات الواجب اتباعها لتقليل تأثيرات الوباء الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر.

المبحث الأول : مفهوم المؤسسة الاقتصادية

المؤسسة الاقتصادية هي الفضاء التجاري والإنتاجي الذي يضم مختلف الموارد البشرية والمادية والتنسيق فيما بينها ضمن أنشطة متباينة، قصد تقاسم سلع أو خدمات أو تخزينها لبلوغ الأهداف المسطرة، ومن خلال هذا المبحث نتعرف على اهم التعريفات التي أطلقت عليها، وأهم الوظائف والأصناف التي تتعددها، وذلك من خلال المطالب الثلاثة التالية:

المطلب الأول : تعريف المؤسسة الاقتصادية

هناك عدة تعاريف للمؤسسات الاقتصادية وتعدد حسب آراء بعض الاقتصاديين لذلك سوف نقوم بإدراج البعض منها على سبيل المثال لا الحصر:

- **التعريف الأول:** بحيث عرفها تروشي M.Truchy بأنها الوحدة التي تجمع فيها وتنسق العناصر البشرية والمادية للنشاط الاقتصادي.¹
- **التعريف الثاني:** تعرف على أنها تلك المؤسسات التي تنتج سلعا وتقدم خدمات كالمؤسسات التجارية، من أجل بيعها بالسعر الذي يجب أن يغطي سعر الإنتاج والتكلفة، غير أن ملكيتها ترجع للدولة أو تخضع لمراقبتها.²
- **التعريف الثالث:** عرفت على أنها الوحدة الاقتصادية التي تمارس النشاط الإنتاجي والنشاطات المتعلقة به من تخزين وشراء وبيع من أجل تحقيق الأهداف التي أوجدت المؤسسة من أجلها.³
- **التعريف الرابع:** كما يعرفها ناصر دادي عدون على أنها كل تنظيم اقتصادي مستقل مالية في إطار قانوني واجتماعي معين هدفه دمج عوامل الإنتاج من أجل الإنتاج أو تبادل سلع وخدمات مع أعوان اقتصاديين آخرين، بغرض تحقيق نتيجة ملائمة، وهذا ضمن شروط

¹ناصر دادي علون ، اقتصاد المؤسسة للطلبة الجامعيين، دار المحمدية العامة، الجزائر، ط2، ص10.

² François MarsalFrédéric, le dépérissement des entreprise publier perspective de l'économique, Paris, France, 1973,P15. 965

³ عمر صخري ، اقتصاد المؤسسة ، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر ، ط 6، 2008

اقتصادية تختلف باختلاف الحيز المكان والزمني الذي يوجد فيه، وتبعاً لنوع وحجم نشاطه.¹

- **التعريف الخامس:** كما تعرف بأنها كل مؤسسة تقوم بنشاط ذي طابع صناعي أو تجاري أو مالي، ويدخل ضمن ذلك عمليات الإنتاج والتمويل والبيع والتوزيع والتمويل.²
- **التعريف السادس:** كما يمكن تعريفها بصفاتها عون اقتصادي على أنها: "المؤسسة تتسق بين عوامل الإنتاج (رأس المال - العمل الطبيعية) بغية إنتاج سلع أو خدمات موجهة للسوق ومنه الوصول إلى تلبية الاحتياجات.³

المطلب الثاني: أهداف المؤسسة الاقتصادية:

تعبّر الأهداف عن النتائج أو الغايات التي ترغب المؤسسة بلوغها، ويمكن تلخيصها في الأهداف التالية:

- الأهداف الاقتصادية:

تسعى المؤسسة الاقتصادية بالدرجة الأولى إلى تحقيق أهداف ذات طابع اقتصادي، متمثلة في تحقيق الربح، والذي يعتبر أهم المعايير الدالة على صحة المؤسسة الاقتصادية، بالإضافة إلى تحقيق متطلبات المجتمع من خلال توفير الإنتاج المادي و تغطية تكاليفها، فهي بذلك تحقق هدفين في الوقت نفسه: تحقيق طلبات المجتمع وتحقيق الأرباح، ولعل من ابرز أهداف المؤسسة الاقتصادية هو الاستعمال العقلاني لعوامل الإنتاج (عقلنة الإنتاج).
دورة حياة المؤسسة الاقتصادية و أثرها على استخدام نظام التكاليف على أساس الأنشطة.

¹ عمر صخري، المرجع السابق، ص 10.

² سيف الإسلام شويه، سلوك المستهلك والمؤسسة الخدمائية - اقتراح نموذج للتطوير، مختبر التربية - جامعة عنابة، الجزائر: 2006، ص 11 .

³ غول فرحات، الوجيز في اقتصاد المؤسسة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، ط1، 2008، ص8

-الأهداف الاجتماعية

تسعى المؤسسة إلى ضمان مستوى مقبول من الأجور للعمال مقابل مجهوداتهم ، وكذلك تحقيق علاقات اجتماعية داخلية، تسمح بخلق جو عمل ملائم في الداخل والخارج، و ضمان التقارب الاجتماعي داخل المؤسسة بين الأفراد وتحقيق المستوى العالي من المعلومات.

- الأهداف الثقافية والرياضية :

تتعلق بالجانب التكويني والترفيهي الخاص بالعمال وماله من اثر بالغ على مستوى العامل فكريا، حيث أن الشعور باهتمام المؤسسة به يحسن مستواه . بالإضافة إلى تدريب وتكوين العمال والذي يساعد على التحكم بالتكنولوجيا، خصوصا مع تطور وسائل الإنتاج المتسارع .

-الأهداف التكنولوجية

البحث والتطوير من خلال توفير قسم خاص بعملية تطوير الوسائل والطرق الإنتاجية علميا المطلب الثالث : وظائف و تصنيفات المؤسسة الاقتصادية:

أولا: وظائف المؤسسة الاقتصادية :

يقسم بسنولت Bussenault الأنشطة الأساسية للمؤسسة إلى: الوظائف الإدارية - الوظائف الإنتاجية:¹

الوظيفة الإدارية: وتشتمل بالأخص على وظيفة إدارة الموارد البشرية والتي كانت تتركز مهامها في التوظيف فقط من أجل رفع كمية الإنتاج، وسد حاجات المؤسسة من اليد العاملة، غير أن التطورات التكنولوجية والقانونية والاقتصادية جعلت مهامها يزداد وتركز على أهمية المورد البشري كأصل من أصول المؤسسة، وذلك من خلال الاهتمام بمهام التسيير التي تضم كل الأنشطة المتعلقة بالتوظيف، تشريعات العمل، العلاقات مع الهيئات الاجتماعية، التعويضات، الأجور... وكذلك مهام متعلقة بسياسة التحفيز وإدماج الموظفين

¹ بلقاسم سلاطونية ، إسماعيل قيرة، التنظيم الحديث للمؤسسة "التصور والمفهوم، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر

من خلال الاتصالات داخل المنظمة وإعداد الميزانية الاجتماعية، كما أن للمؤسسة مهام مرتبطة بالتسيير التقديري لها وهذه المهام تتمثل في التدريب والتكوين والترقية الداخلية للأفراد وتقييم الأداء.¹

الوظيفة الإنتاجية وهي صلب النشاط الاقتصادي ومنها تبدأ الدورة الاقتصادية، حيث تتم عملية الإنتاج داخل محيط تقضي اقتصادي وهو جانب المؤسسة كنظام تقني وفي عملية الإنتاج داخل محيط تقني اقتصادي وهو جانب المؤسسة كنظام تقني وفي محيط اجتماعي نفسي، وهذه الميزة المعقدة تجعل من العملية الإنتاجية عملية معقدة، حيث يتم مزج العديد من العوامل ذات خصائص نفسية معنوية و سوسولوجية تؤثر في الإنتاج، فمنها تطورت الآلات ووسائل الإنتاج ودرجة تنظيم العملية، يبقى العنصر البشري و الأساس والمهم، وعلى درجة رضاه وتوفير المحيط المناسب له في العمل والاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية له يتحدد مدى نجاح المؤسسة واستمراريتها.²

ثانيا: تصنيفات المؤسسة الاقتصادية

تصنف المؤسسات الاقتصادية حسب عدة معايير أهمها: المعيار القانوني، معيار الملكية، معيار الحجم و المعيار الاقتصادي و سنتطرق لها كما يلي:

أولا: المعايير الكمية :³

حيث يتم تصنيف المؤسسات الاقتصادية استنادا إلى مؤشرات كمية ذات طابع إحصائي ومن بين أهم المعايير الشائعة الاستخدام هي:

¹ غول فرحات، المرجع السابق ، ص ص 145-146.

² ناصر دادي عدون، اقتصاد المؤسسة، دار المحمدية العامة، الجزائر ، 2 ، ص ص 305-306

³ اصفوت عبد السلام عوض الله، اقتصاديات الصناعات الصغيرة، دار النهضة العربية القاهرة، مصر، 1993، ص 15

1. معيار عدد العمال أو حجم العمالة :

يعتبر هذا المعيار الأكثر شيوعا واعتمادا على الإطلاق في العديد من الدول، حيث يتم تصنيف المؤسسات الاقتصادية ووضع الحدود الفاصلة بين مختلف أحجمها استنادا على حجم اليد العاملة في المؤسسة . ويتم الأخذ بهذا المعيار في العديد من الدول نظرا للخصائص الذي يتميز بها وهي:

- الثبات النسبي حيث لا يتأثر هذا المعيار بالمتغيرات في قيمة النقود نتيجة عامل التضخم

- كذلك توافر البيانات إلى حد كبير وسهولة الحصول عليها من المؤسسات. لكن هذا المعيار من جهة أخرى له سلبياته وقد وجهت له عدة انتقادات أهمها¹ :

- أن العمالة المؤقتة تؤدي إلى تغيير حجم المؤسسة من وقت لآخر.
- نوعية التكنولوجيا والمعدات المستخدمة ومدى تطورها يؤثر على حجم العمالة كذلك يعاب على هذا المعيار أن استخدام العمالة وحدها قد لا يعكس تماما الوضع الحقيقي لحجم المؤسسة.

2. المعيار المالي أو نقدي: ويضم كل من:

- معيار رأس المال المستثمر :

يتم تصنيف كل نوع من المؤسسات ووضع الحدود الفاصلة فيما بينها على ألا يتجاوز رأس المال المستثمر في كل نوع حد أقصى معين يختلف باختلاف الدول التي توجد بها تلك المؤسسات وذلك تبعا لدرجة النمو الاقتصادي التي بلغت الدولة وتبعا لمدى الوفرة أو الندرة النسبية في عناصر الإنتاج المختلفة ولا يتم الاعتماد على هذا المعيار كثيرا وهذا راجع إلى أنه يتطلب إجراء تعديلات مستمرة تبعا لمعدلات التضخم، كذلك اختلاف دلالاته من دولة إلى أخرى وفي الدولة الواحدة من قطاع إلى آخر ومن فترة لأخرى.²

¹اصفوت عبد السلام عوض الله، المرجع السابق ، ص16

² عمر صخري، اقتصاد المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 1993، ص ص 28، 29.

• المعيار الثنائي أو المزدوج (العمالة ورأس المال)

نظرا لأن العمالة ليست هي العنصر الوحيد في العملية الإنتاجية حيث هناك العديد من العناصر الأخرى مثل رأس المال المستثمر فهناك بعض الدول تستخدم خليط من المعيارين " معيار حجم العمالة ومعيار رأس المال " في تصنيف المؤسسات الاقتصادية. ويعتمد هذا المعيار في تحديد حجم المؤسسات المختلفة على الجمع ما بين المعيارين السابقين أي معيار العمالة ورأس المال معا في معيار واحد، وذلك عن طريق وضع حد أقصى للعمالة بجانب مبلغ معين لرأس المال المستثمر.¹

• معيار حجم المبيعات أو حجم الإنتاج أو رقم الأعمال :

هناك بعض الدول تستخدم هذا المعيار لتحديد حجم المؤسسة، حيث كلما كبرت نسبة مبيعات المؤسسة كبر حجمها، حيث تستخدم حجم الإنتاج إذا كانت المؤسسة تتحصل على إيراداتها من مصدر واحد، وتستخدم رقم الأعمال إذا كانت تحصل على إيراداتها من مصادر مختلفة، كذلك يعاب على هذا المعيار انه يتطلب تعديلا مستمرا وفقا لتغيرات الأسعار ومعدلات التضخم.²

ثانيا: المعايير النوعية

نتيجة لبعض العيوب التي تتصف بها المعايير الكمية في تصنيف المؤسسات الاقتصادية هناك من يعتمد على المعايير النوعية في وضع الحدود الفاصلة بين المؤسسات وهذه المعايير تركز على الخصائص الرئيسية التي تتميز بها المؤسسة.

¹ صفوت عبد السلام عوض الله يا مرجع سابق ص 16.

² نفس المرجع، ص 19.

وأهم هذه المعايير المستعملة هي:¹

1- الاستقلالية :

والمقصود بها استقلالية الإدارة والعمل، وعدم تدخل هيئات خارجية في عمل المؤسسة، وصاحب أو أصحاب المؤسسة يتحملون المسؤولية الكاملة فيما يخص التزامات المؤسسة تجاه الغير، حيث نجد في المؤسسات الكبيرة أن الوظائف الخاصة بالإنتاج والإدارة توزع وتتجزأ على عدة أشخاص، أما في المؤسسات المصغر والصغيرة والمتوسطة غالباً ما يؤدي صاحب المؤسسة تلك الوظائف وحده وينفرد في اتخاذ القرارات.

2-الحصة السوقية :

يعتبر السوق المال النهائي لإنتاج المؤسسة وعليه فإن حصة المؤسسة من السوق قد تعطي صورة عن قوتها ومدى تحكمها فيه، حيث تعتبر المؤسسة التي تمتلك حصة كبيرة في السوق تعتبر كبيرة وأما تلك التي تنشط في حدود معينة تعتبر صغيرة أو متوسطة ذلك أنه من خصائص هذه الأخيرة صغر حجم إنتاجها وضآلة حجم رأس مالها و محدودية نشاطها ويكون إنتاجها موجه الأسواق المحلية والتي تتميز بضيقها. ولا تستطيع أن تفرض أي نوع من الاحتكار في السوق عكس المؤسسات الكبرى التي يمكن تفرض حالة من الاحتكار لضخامة رأس مالها وكبير حجم إنتاجها وحصتها السوقية.

3-طبيعة الصناعة :

يتم كذلك تصنيف المؤسسات اعتماداً على الطبيعة الفنية للصناعة أي مدى استخدام الآلات في العملية الإنتاجية فبعض الصناعات تحتاج في صناعتها إلى وحدات كبيرة نسبياً من العمل ووحدات صغيرة نسبياً من رأس المال كما هو الحال في الصناعات الاستهلاكية الخفيفة، في حين تحتاج بعض الصناعات الأخرى إلى وحدات قليلة نسبياً من العمل ووحدات كبيرة نسبياً من رأس المال، الأمر الذي ينطبق على الصناعات الثقيلة.²

¹ يوسف قريشي، سياسيات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، أطروحة دكتوراه دولة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، تخصص علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2005 ص 19.

² يوسف قريشي، سياسيات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص 20.

المبحث الثاني: ملامح التأثيرات الاقتصادية لجائحة كورونا على المستوى العالمي .
يمر العالم اليوم بأجمعه بكارثة صحية واقتصادية غير مسبوقه بحيث كشفت الجائحة، هشاشة الاقتصاد العالمي المتقدم وضعفه، بعد أن كان يزعم (الدول المتقدمة) قوته في كل المجالات، فهذا الحادث المفاجئ الذي شمل العالم كله وألحق بالدول كبيرها و صغيرها خسائر اقتصادية معتبرة، ولا تزال هذه الخسائر في تزايد مستمر ويبقى هذا الاستمرار مرهون بالزوال و انتهاء هذه الجائحة، ومن خلال هذا المحور سوف نركز على الآثار الاقتصادية الناجمة عن هذه الجائحة على المستوى العالمي، والتعرف على الإجراءات المالية المتخذة في دول العالم الإنفاق الطارئ لهما، وهذا حسب المطالب التالية:

المطلب الأول : مفهوم جائحة كورونا ومعالمها الاقتصادية في منتصف 2022:

إن جائحة كورونا هي أزمة صحية كبرى، اجتاحت معظم دول العالم نهاية عام 2019 وبداية 2020، والتي لا تزال في الانتشار حتى بداية 2021، كما أن هذه الجائحة يختلف نمط انتشارها عن سابقتها من الفيروسات التاجية (جائحة الطاعون، جائحة الجدري، جائحة الكوليرا، الأنفلونزا الروسية، حمى الإيبولا، وباء إنفلونزا الطيور، وباء إنفلونزا الخنازير..)، إلا أن مفهوم الجائحة يبقى واحد، إن الأزمة الصحية كورونا كما يعرفها الخبراء بمفهومها العام هي عبارة عن نقطة انعطاف أو تحول في المسار يهدد النظام الاقتصادي أو يوقف استمراره¹، كما أن توقع الخسائر الاقتصادية المحتملة المرتبطة بالجوائح الوبائية في المستقبل أمر صعب للغاية، وسبب ذلك أن الجوائح تعتبر أحداثا نادرة.²

¹ ابراهيم عبد اللطيف العبيدي، نحو خطوات عملية في التعاملات المالية مع أزمة الوباء العالمية (كوفيد 19)، مجلة الاقتصاد الاسلامي، العدد 474 ، ماي 2020، ص 45.

² عبد الكريم قندوز، دور التمويل الإسلامي في حالات الجوائح، دراسات معهد التدريب وبناء القدرات، صندوق النقد العربي، العدد 03، جوان 2020، ص 22.

المطلب الثاني: الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا على المستوى العالمي:

أصبح التأثير الاقتصادي واضعاً بالفعل في البلدان الأشد تأثراً بتفشي هذا المرض، ففي الصين مثلاً، تراجع نشاط قطاعي الصناعة التحويلية والخدمات بشكل حاد في شهر فبراير من عام 2020، وكذا انخفاض النشاط في قطاع الصناعة التحويلية الذي يضاهاه مستواه في بداية الأزمة المالية العالمية، مع تراجع نسبة وطاع الخدمات أكبر بسبب التأثير الكبير الناجم عن التباعد الاجتماعي.¹

وحسب تقرير البنك الدولي لشهر أكتوبر 2020، فإن الجائحة التي عصفت بالعالم ستسبب في انهيار النشاط الاقتصادي العالمي، فعلى الرغم من تدابير التحفيز الاقتصادي منقطعة النظر التي تتخذها الحكومات في البلدان المتقدمة وكثير من البلدان النامية، من المتوقع أن يكون الكساد الذي أنكته الجائحة التي ضربت العالم في 2020 الأشد حدة منذ الحرب العالمية الثانية، وفي التنبؤات الاقتصادية التي صدرت في تقرير الآفاق الاقتصادية العالمية، يتوقع الخبراء أن ينكمش الاقتصاد العالمي بنسبة 5.2 بالمئة هذا العام، وستشهد الاقتصادات المتقدمة انكماش نشاطها الاقتصادي بنسبة 7 بالمئة هذا العام من جراء الاضطرابات الشديدة التي أصابت جانبي الطلب والعرض المحليين، والتجارة، والتمويل، وتشير التنبؤات إلى أن اقتصادات الأسواق الصاعدة والبلدان النامية ستشهد انكماشاً نسبته 2.5 بالمئة في 2020 وهو أول انكماش لما كمجموعة منذ 60 عاماً على الأقل، ونتيجة

¹ غيتا غوبيناث، الحد من التداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا، بوضع سياسات موجهة كبيرة، صندوق النقد الدولي،

20 مارس 2020، على الرابط التالي - :

<https://www.imf.org/ar/News/Articles;2020/03/09/blog030920-limiting-the-economic-fallout-of-the-coronavirus-with-large-targeted-policies>

لذلك من المتوقع أن ينخفض متوسط نصيب الفرد من الدخل بنسبة 3.6 بالمئة، مما يؤدي إلى فقر نسبة كبيرة من المجتمعات.¹

وأشد البلدان تضررا من الصدمة هي البلدان التي كانت فيها الجائحة أشد تأثيرا، والتي تعتمد اعتمادا كبيرا على التجارة العالمية أو السياحة أو صادرات السلع الأولية، والتمويل الخارجي، و بالرغم من اختلاف حجم اضطراب النشاط الاقتصادي من منطقة إلى أخرى، تعاني كل اقتصاديات الأسواق الصاعدة والبلدان النامية من مواطن ضعف تفاقمت بسبب صدمات خارجية، علاوة على ذلك، من المرجح أن يخلف الاضطرابات في خدمات التعليم، وتعذر الحصول على الرعاية الصحية الأولية آثارا دائمة على تنمية رأس المال البشري.²

المطلب الثالث : انعكاسات جائحة كورونا على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية العالمية:

سوف نتناول في هذا المطلب تأثير جائحة كورونا على الأرواح البشرية والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية كما يلي:³

ان عدد المصابين بجائحة كورونا في العالم لغاية 31/05/2020 بلغ حوالي سنة ملايين و200 الف و772 حالة ، متجاوزا عدد الوفيات من جراء هذا الفيروس 371 الف حالة، منها أكثر من مليوني و 736 الف و 928 حالة تماثلت للشفاء. متصدرة الولايات المتحدة

¹جستين داميان غينيت، الاقتصاد العالمي يشهد أشد كساد في 80 عاما على الرغم من تدابير التحفيز الضخمة، البنك الدولي 2020/10/06، ، على الرابط التالي:

<https://blogs.worldbank.org/voices/global-economy-hit-deepest-recession-80-years-despite-massive-stimulus-measures>

²البنك الدولي، كورونا تهوي بالاقتصاد العالمي في غمرة أسوأ كساد منذ الحرب العالمية الثانية، 08/06/2020 ، على الرابط التالي: <https://www.albankaldawli.org/ar/news/pressrelease/2020/06/08/covid-19-to-plunge-global-economy-into-worst-recession-since-world-war-ii>

³كرامة مروة ، رجال فاطمة، خبيرة انفال حدة ،تأثير الأزمات الصحية العالمية على الاقتصاد العالمي: تأثير فيروس كورونا كوفيد-19 على الاقتصاد الجزائري أنموذجا،مجلة التمكين الاجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)،، المجلد 02 / العدد:02 (جوان 2020)، ص 313

الفصل الأول : الإطار العام للمؤسسة الاقتصادية و جائحة كورونا

الأمريكية عدد المصابين بفيروس كورونا عالميا بأكثر من مليون و 819 الف و 797 حالة مؤكدة و 105 الف و 634 حالة وفاة ، متماثلا للشفاء اكثر من 535 الف حالة التلها بعد ذلك البرازيل بأكثر من 501 الف و 985 حالة وفاة بعدد موتي بلغ 28 الف حالة وفاه ، ثم روسيا في المرتبة الثالثة بإصابات مؤكدة بلغت 405 الف و 843 حالة وفاة، بعدد وفيات اقل نسيا بالغة 4 الاف و 693 حالة وفاة ، ثم تليها اسبانيا ب 286 الف 308 حالة. شهدت 27 الف و 125 حالة وفاة، تشافي منها 196 الف و 958 حالة، تليها في المرتبة الخامسة بريطانيا ثم ايطاليا بحوالي 274 الف و 232 الف حالة مؤكدة على التوالي ، ثم فرنسا فالهند، وجاءت بعدها كل من المانيا وتركيا في المرتبتين التاسعة والعاشره عالميا.¹

¹ كرامة مروة ، رجال فاطمة، خبيرة انفال حدة ،المرجع السابق ، 313

المبحث الثالث: تداعيات جائحة كورونا على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

تسببت لجائحة كورونا الأخيرة في تداعيات غير مسبوقة في جميع دول العالم، حيث أن إستمرار الجائحة مع إستمرار الإنخفاض الشديد في أسعار النفط، ترتب عليه الأثر الكبير على عدة قطاعات إقتصادية، وفي ضوء الإنعكاسات الإقتصادية سنتطرق في المطلب الأول الى الأثار الاقتصادية والاجتماعية بوجه عام لجائحة كورونا بالجزائر و المطلب الثاني الى الوضع الحالي والمستقبلي لتأثيرات الوباء الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر و أخيرا يتمثل في الاجراءات الواجب اتباعها لتقليل تأثيرات الوباء الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر.

المطلب الأول: الأثار الاقتصادية والاجتماعية بوجه عام لجائحة كورونا للمؤسسات الجزائرية:

في ظل البيئة الاقتصادية العالمية جراء انتشار جائحة كورونا من المتوقع تأثر النشاط الاقتصادي والاجتماعي في الجزائر، مثله مثل باقي دول العالم، وفي هذا المطلب سوف نجيز تقييم عام عن أثر الجائحة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي في الجزائر،
أولا: أثر الجائحة على الجزائر اقتصاديا واجتماعيا:

1- التقييم الاقتصادي: يمكن تقييم الأثر الاقتصادي بصفة كمية لهذه الجائحة على

بعض التوازنات الكلية كما يلي:

- **تفاقم عجز الموازنة والميزان التجاري:** بالرغم من تخفيض السعر المرجعي لبرميل النفط من 50 دولار (قانون المالية لسنة 2020) إلى 30 دولار (قانون المالية التكميلي لسنة 2020) ومن المتوقع بلوغها 10,4 % من الناتج المحلي الإجمالي لسنة 2020، زيادة على توقعات سابقة عند 7.2 % ، وذلك بسبب هبوط إيرادات النفط أما الميزان التجاري فقد بلغت الواردات 9,12 مليار دولار خلال الثلاثي

الأول من سنة 2020 وبلغت الصادرات في نفس الفترة 7,62 مليار دولار أي بعجز قدره 1.50 مليار دولار.¹

• **عجز في الميزان التجاري:** فخلال الثلاثي الأول من سنة 2020، حيث تفوق الواردات الصادرات مما خلق عجز في الميزان التجاري.

كما أن انخفاض أكثر في احتياطات النقد الأجنبي سيكون له تداعيات على قيمة الدينار الجزائري مقابل اليورو والدولار من جهة وضرورة اللجوء إلى التمويل غير التقليدي أو الاستدانة الخارجية من جهة ثانية.²

• **خسائر بعض المؤسسات الاقتصادية الكبرى:** بحيث نتج عن جائحة كورونا خسائر كبيرة تحملتها بعض المؤسسات العامة ومنها:

- مؤسسة سونلغاز قدرت خسائرها بـ 6.5 مليار دينار؛
- مؤسسة سوناطراك قدرت خسائرها بـ 247 مليار دينار؛
- مؤسسة نفطال قدرت خسائرها بـ 20 مليار دينار؛
- مؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية التي خسائرها بلغت أكثر من 16 مليار دينار إثر إلغاء 4357 رحلة في شهري مارس وأبريل لوحدهما .³

كما أنه طال تأثير جائحة كورونا جميع النظم التعليمية بكل مستوياتها ما أدى إلى إغلاق المدارس والجامعات على نطاق واسع .

هذا بالإضافة إلى أن الإغلاق المباشر أدى إلى التوقف الكلي لبعض الأنشطة خاصة في القطاع غير الرسمي، حيث توقعت منظمات دولية أن تصل معدلات البطالة في الجزائر 15% ما يعادل 500 ألف وظيفة، وأشار تقرير لوزارة العمل والتشغيل والتضامن أن أكثر

¹. كاتية بوروية ، الأثار الاقتصادية والاجتماعية لجائحة كورونا: الإجراءات المتخذة والتدابير المقترحة حالة الجزائر

،مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية المجلد 12 العدد 01الخاص (الجزء 1)جانفي 2021، ص 12

². نفس المرجع السابق.

³. نفس المرجع..

القطاعات تضررا، هو قطاع الخدمات (النقل، الإطعام، الفنادق والسياحة) - فعلى سبيل المثال - سجلت وكالات السياحة و الأسفار خسائر تقدر ب 819 مليار دج، كما توقف بعض الحرفيين عن النشاط بنسب تصل إلى 100 % و خسائر قدرت ب 36,21 مليار دج.

-انخفاض حاد في الناتج المحلي الإجمالي ليصل إلى -5.2- سنة 2020 حسب توقعات صندوق النقد الدولي.¹

المطلب الثاني: الإجراءات الاحترازية الاقتصادية التي تبنتها المؤسسات الجزائرية للمجابهة.

نظرا لأزمة جائحة كورونا فرضت الجزائر اتخاذ حزمة من الإجراءات تضمنت العديد من القرارات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة الجزائرية، ومن خلال هذا المطلب سوف نتعرف على أهمها فيمايلي:

أولا: الإجراءات الاحترازية الأولية على المستوى الاقتصادي: بحيث تهدف إلى الحد من الآثار السلبية لجائحة كورونا على الاقتصاد الجزائري، من أهمها:²

1- تخفيض فاتورة الواردات بقيمة 10 مليار دولار أي تقرر تخفيض قيمة فاتورة الاستيراد من 41 مليار دولار إلى 31 مليار دولار، وتخفيض نفقات ميزانية التسيير ب 30% مع الإبقاء على رواتب الموظفين كما كانت .

2- إضافة إلى تكليف شركة سوناطراك النقضية بالتخفيض بنسبة 50% من أعباء الاستغلال ونفقات الاستثمار (ميزانية الشركة من 14 مليار إلى 7 مليار دولار قصد الحفاظ على احتياطي الصرف).

¹. كاتية بوروية ، المرجع السابق ص 13

². ياسين راشد ، آيات الله مولحسان، تداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد الجزائري ، مجلة العوم الانسانية لجامعة ام البواقي ، المجلد 8 ، العدد 03 -ديسمبر 2021، ص1746.

3-إلغاء إبرام عقود الدراسات والخدمات مع المكاتب الأجنبية في مختلف المشاريع والتي تكلف الجزائر سنويا 7 مليار دولار، وتجميد المشاريع الكبرى، وتضمنت القرارات منع استيراد المواد الزراعية وتصدير المواد الطبية .

4-البنك المركزي الجزائري يصدر قرارا مهما لدعم المؤسسات المتضررة من كورونا: أي أعلن المركزي الجزائري أن البنوك ستؤجل أو تعيد جولة مدفوعات قروض المؤسسات التي تأثرت ماليا بأزمة جائحة كورونا، كما قرر أن البنوك ستواصل تمويل العملاء المستفيدين من تأجيل مدفوعات القروض، بينما سيجري تخفيض الحد الأدنى الإلزامي للسيولة، لتمكين البنوك من زيادة مستويات التمويل.

2- الاجراءات الاحترازية الأولية على المستوى الاجتماعي: ومن أهم هذه الاجراءات: ¹

1- منح عطلة إجبارية مدفوعة الأجر ل50% من الموظفين في القطاع الاقتصادي والخدمات العمومية والخاصة، مع الاحتفاظ برواتبهم وتشغيل فقط العاملين في المصالح الحيوية الضرورية، كما جرى منح عطل مدفوعة الأجر للنساء العاملات اللاتي لهن أطفال صغار، على أن تم تحديد الفئات المعنية بالإجازة في كلتا الحالتين عبر مرسوم تنفيذي صدر عن الوزير الأول (عبد العزيز جراد).

2- كما رصدت الجزائر قرابة 500 مليون دولار الافتاء المعدات الطبية ومستلزمات مجابهة جائحة كورونا، بينها 100 مليون دولار من صندوق النقد الدولي و 32 مليون دولار من البنك الدولي للإنشاء والتعمير، و75 مليون دولار من الاتحاد الأوروبي، حيث قامت باستيراد كل المواد الصيدلانية والواقية وأجهزة التحليل الكيمياوي بالعدد الكافي، مع منح الأولوية الكاملة في توزيعها على قطاع الأطباء والممرضين وأعوان الصحة.

3- الاتصال المباشر اليومي بحالات الإصابة.

¹ ياسين راشد ، آيات الله مولحسان، المرجع السابق ص 1747

4- كما تقرر تكليف وزارة المالية بتسهيل إجراءات جمركة المواد الغذائية المستوردة، مع تسريع الإجراءات المصرفية المرتبطة بها تماشياً مع الحالة الاستثنائية التي تعيشها البلاد.

5- كما كلف الرئيس الجزائري عددا من الوزارات بتعقب المضاربين واتخاذ الإجراءات اللازمة ضدهم، بما فيها إغلاق مستودعاتهم ومتاجرهم، والتشهير بهم في وسائل الإعلام وتقديمهم للعدالة.

المطلب الثالث: الدروس المستخلصة للمؤسسات الجزائرية من الجائحة.

تعتبر جائحة كورونا من بين أشد الأزمات التي ألمت بالاقتصاد العالمي، ووضعت الحكومات في مواقف حرجة تتخبط في سبيل إنفاذ مجتمعاتها واقتصادياتها، بالتالي كانت هذه الجائحة درسا قاسيا للاقتصاد العالمي، برز من خلالها دروس وتحديات عديدة لابد من أخذها بعين الاعتبار، حتى يمكن احتواء الجائحة من جهة وتفاذي الأوبئة مستقبل.

1-الدروس المستفادة من جائحة كورونا :

تعتبر جائحة كورونا الأزمة الثالثة التي ضربت الاقتصاد العالمي خلال هذا القرن بعد هجمات 11 سبتمبر 2001 والأزمة المالية العالمية سنة 2008، حيث ستؤدي هذه الأزمة إلى تغيير العديد من الممارسات، فقد كشفت عن العديد من الأمور، ستكون دروسا للاقتصاد العالمي يسير وفقها في قابل الأيام. ومن بين الدروس المستفادة من جائحة كورونا تذكر ما يلي:¹

1. دور الدولة على عكس الأزمة المالية لسنة 2008، أجبرت جائحة كورونا الحكومات على العودة والتدخل بشكل كبير، ففي ظل أزمة 2008 وبعد انهيار بنك ليمان برانرز (Lehman Brothers)، اعتقد الكثير من المراقبين أن الثقة في السوق ستزول، وسيؤدي ذلك إلى زيادة الثقة في الدولة، ولم يكن هذا المفهوم جديدا، فخلال أزمة الكساد العظيم سنة

¹ Krastey, L.(2020. March 18).Seven early lessons from the coronavirus, European Council on Foreign Relation. Retrieved 4 2020, 29, from European Council on Foreign Relations https://www.ecfr.eu/article/commentary_seven_early_lessons_from_the_coronavirus:

1929، طالب المجتمع يتدخل الحكومة لتعويض إخفاقات السوق، في المقابل حدث العكس في السبعينات، حيث شعر الناس بخيبة الأمل من تدخل الحكومة وبدأوا يؤمنون بفكرة السوق الحرة مرة أخرى. لكن المفارقة التي حدثت خلال الأزمة المالية العالمية سنة 2008، أن إخفاق السوق لم يؤدي إلى تدخل حكومي كبير.

في حين أن جائحة كورونا أعادت تدخل الحكومة بشكل قوي جدا، حيث لعبت أنظمة الصحة العامة دورا أساسيا في الاستجابة للوباء، وأصبح الناس يعولون على الحكومة لتنظيم دفاع جماعي ضد الوباء ولإنقاذ الاقتصاد، وفي ذلك يقول الاقتصادي **ستيغليتز** " **stiglitz** عندما تواجه أزمة مثل الوباء أو الإعصار، تلتفت إلى الحكومة، لأننا نعلم أن مثل هذه الأحداث تتطلب عملا جماعيا."¹

لذا لا بد من إعادة بناء دولة الرفاهية، لأن الصحة والتعليم والجامعات والمعاشات التقاعدية والمساعدات الاجتماعية... إلخ، يجب توفيرها وتمويلها بشكل أساسي من قبل الدولة، ولا يجب اعتبارها تكلفة اقتصادية.²

2. الدولة القومية: قدمت أزمة كورونا دليلا آخر على غموض الحدود وتأكيد دور الدولة القومية داخل الاتحاد الأوروبي، ويمكن للمرء أن يرى هذا بوضوح في إغلاق الحدود بين الدول، وأن كل دولة أوروبية تركز على شعبها وتعطي الأولوية لمرضاهم ومواطنيها على حساب الآخرين، ففي الظروف العادية لن تتميز الدول الأعضاء بين جنسيات المرضى في أنظمتهم الصحية، لذلك فإزمة كورونا ستعزز القومية حيث ستطلب الحكومة إقامة الحدود بين الدول وحتى بين الأفراد أنفسهم لإيقاف سلسلة العدوى.

3. إعادة الاعتبار للعلم والمهنيين: أعادت جائحة كورونا الثقة في الخبر والاهتمام بالعلم، حيث يلاحظ بالفعل الشرعية المتزايدة التي تم منحها للمهنيين الذين يقودون المعركة ضد الفيروس.

¹ Luchese, M ,The Comming Coronavirus Crisis: What Can We Learn, Intereconomics Review of European Economic Policy. 2020 ,p102 (2)55

² Ibid , p103

4. سيطرة البيانات الضخمة الصينية: أدت جائحة كورونا إلى ازدياد جاذبية واستبداد البيانات الضخمة التي تستخدمها الحكومة الصينية، إذ يمكن للمرء أن يلوم القادة الصينيين على الافتقار للشفافية وتفاعلهم ببطء مع انتشار الوباء، لكن كفاءة استجابتهم وقدرة الدولة الصينية على التحكم في حركة وسلوك الناس كانت مثيرة للإعجاب، ففي الأزمة الصحية الحالية يقارن المواطنون باستمرار استجابات وفعاليات حكوماتهم مع ردود الحكومات الأخرى وفعاليتها.

5. إدارة الأزمة: تعلمت الحكومات خلال الأزمات الاقتصادية أن الذعر كان أسوأ عدو لها، فغالبا ما أدى تغير السلوك إلى زيادة تكاليف الأزمة، لذا فإن ردة فعل القادة للمواطنين هو التزام الهدوء والاستمرار في الحياة وتجاهل الخطر وعدم المبالغة، أما الآن فعلى الحكومات أن تطلب من المواطنين تغيير سلوكهم في البقاء في المنازل، ويعتمد نجاح الحكومات في ذلك على قدرتها على تخويف الناس لاحتواء الوباء، حيث يجب على الناس الذعر وتغيير طريقة معيشتهم بشكل كبير.

6. المفاضلة بين احتواء الوباء وإنقاذ الاقتصاد: عند نقطة معينة ستضطر الحكومات إلى الاختيار بين احتواء انتشار الوباء على حساب تدمير الاقتصاد أو تحمل تكلفة بشرية أعلى لإنقاذ الاقتصاد.

7. الطب والرعاية الصحية الرقمية: أثبتت جائحة كورونا أن استعمال الأنترنت يمكن أن يدعم حقبة جديدة من الرعاية الصحية اسمها "رعاية صحية بدون عنوان، حيث يمكن توصيل الأدوية المعقدة إلى الناس في المنزل ، وهو المستقبل، فالطب الرقمي هو وعد الثورة الصناعية الرابعة، حيث تحول أدوات الذكاء الاصطناعي جميع المهن إلى الاستعمال الرقمي.¹

¹ Krastey, L.(2020. March 18).Seven early lessons from the coronavirus, European Council on Foreign Relation. Retrieved 4 2020, 29, from European Council on Foreign Relations https://www.ecfr.eu/article/commentary_seven_early_lessons_from_the_coronavirus:

8.التعاون أمر ضروري ومطلوب لاحتواء الجائحة وتفادي الأوبئة مستقبلا

أصبحت جائحة كورونا خطرا عالميا يهدد الكرة الأرضية والبشرية أجمعين الفقراء والأغنياء، بسبب عدم التوصل إلى إيجاد لقاح مناسب لها الحد الساعة، إذ يعتبر وباءا جديدا لم تعرفه البشرية من قبل، لذا يستدعي الأمر ومن أجل مواجهة الجائحة التعاون على عدة مستويات، حيث لا بد من:

أ- **التعاون الدولي والإقليمي والوطني:** هناك حاجة إلى مزيد من التعاون الدولي للتعامل مع الوباء والجائحة الحالية والأوبئة المستقبلية، لمعالجة الأخطار الحالية وللتخفيف من المخاطر المستقبلية، وذلك باتخاذ تدابير تعاونية على المستوى الدولي والإقليمي بين الحكومات والشراكة بين القطاع الخاص والعام وبين شركاء القطاع الخاص، حيث تقوم منظمة الصحة العالمية بدور قيادي على المستوى الدولي من خلال التأهب والاستجابة الإستراتيجية، ومع ذلك هناك حاجة إلى استجابات إقليمية ووطنية أقوى المعالجة الأمراض ذات المنشأ الحيواني، فضلا عن الأوبئة الأخرى، فلا بد أن تكون هناك مراقبة فعالة للأمراض في التجمعات السكانية والحيوانية، إذ قد يكون من المفيد في نظم المراقبة الرسمية العالمية وضع حوافز للإبلاغ عن الفاشيات المشتبه فيها، نظرا لخوف الدول من آثار هذه التقارير على التجارة والاقتصاد، فجائحة كورونا كان يمكن احتواؤها بشكل أفضل إذا كانت الصين قد قامت بالإفصاح مبكرا إلى منظمة الصحة العالمية.¹

ب- **التعاون بين القطاع العام والقطاع الخاص،** من غير الواقعي أن نتوقع أن يتحمل القطاع الخاص المخاطر الكاملة المتعلقة بالبحث والتطوير، كما أنه من غير الواقعي أن تنتظر الحكومات معجزة للقضاء على الجائحة والأوبئة في المستقبل، فيجب على الحكومات التصرف والتعاون مع القطاع الخاص ليس في مجال البحث والتطوير فقط، بل في مجال تقييم المخاطر وإدارتها. فهناك حاجة ماسة للدعم المالي الحكومي في شكل منع أو إعفاءات ضريبية للقطاع الخاص، فإذا كان القطاع الخاص سيجلب الأدوية الجديدة

¹ Bloom, D. (2018. June). Epidemics & Economics.Finance & Development, p p.47 48.

ومعدات الكشف عن المرض بسرعة أكبر، فلا بد من تخفيف خطر الفشل من قبل الحكومات، خصوصا إذا كان هناك احتمال فشل اللقاحات الجديدة وتكاليف البحث والتطوير والنتائج المتأخرة، إذ تتردد شركات الأدوية في الاستثمار في هذا المجال، ويمكن التغلب على هذه الإخفاقات من خلال التعاون والتحالف مثل "التحالف من أجل ابتكارات الاستعداد للأوبئة" الذي تدعمه حكومات استراليا وبلجيكا وكندا والهند واليابان وألمانيا والنرويج وغيرها من مختلف جهات التمويل غير الحكومية، ويهدف التحالف إلى تطوير اللقاحات واجراء الاختبارات السريرية ورفع الاستعداد في حالة تفشي الفاشيات، كما يهدف إلى تطوير البرامج المؤسسية والفنية الإسراع وتيرة البحث والتطوير.¹

¹ 8- Appleton, A. E ,Globalization and Pandemics: Global Problems Require Global Responses Retrieved 04 25, 2020, from The Globaliste: <https://www.theglobalist.com/globalization-global-health-coronavirus-covid-19-nationalism-pandemic/>

خلاصة الفصل الاول:

تعتبر المؤسسة الاقتصادية هي الوحدة الأساسية التي تمارس نشاط الانتاجي والنشاطات المتعلقة به من شراء وبيع وتخزين، تسعى المؤسسة الاقتصادية بالدرجة الأولى إلى تحقيق أهداف ذات طابع اقتصادي، متمثلة في تحقيق الربح، والذي يعتبر أهم المعايير الدالة على صحة المؤسسة الاقتصادية، بالإضافة إلى تحقيق متطلبات المجتمع من خلال توفير الإنتاج المادي وتغطية تكاليفها، فهي بذلك تحقق هدفين في الوقت نفسه: تحقيق طلبات المجتمع وتحقيق الأرباح.

كما تعتبر جائحة كورونا من بين أشد الأزمات التي ألمت بالاقتصاد العالمي، ووضعت الحكومات في مواقف حرجة تتخبط في سبيل إنقاذ مجتمعاتها واقتصادياتها، بالتالي كانت هذه الجائحة درسا قاسيا للاقتصاد العالمي بصفة عامة والاقتصاد الجزائري بصفة خاصة. هذا على المستوى الكلي والعام أما على المستوى الجزئي (المؤسسات الاقتصادية)، سوف نقوم بدراسة ميدانية لإحدى المؤسسات الاقتصادية وهي مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالأغواط.

الفصل الثاني :

دراسة ميدانية- مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط CCLS

المبحث الأول : الاطار العام لتعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط

المطلب الأول : لمحة تاريخية حول تعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط

المطلب الثاني : اهداف تعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط

المطلب الثالث : فروع و هيكل تعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط

المبحث الثاني: تداعيات جائحة كورونا على مؤسسة الديوان الوطني للحبوب

المطلب الاول : مستوى مشتريات والمبيعات قبل جائحة كورونا

المطلب الثاني: مستوى المشتريات والمبيعات اثناء جائحة كورونا

المطلب الثالث: مردودية المؤسسة الاقتصادية قبل وأثناء جائحة كورونا.

المبحث الأول : الاطار العام لتعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط

سنتطرق في هذا المبحث الى لمحة تاريخية حول تعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط في (المطلب الأول) و في (المطلب الثاني) نتحدث حول اهداف تعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط و أخيرا سنتعرض في (المطلب الثالث) لفروع و هيكل تعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط.

المطلب الأول : لمحة تاريخية حول تعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط

بعد الاستقلال مباشرة وبتاريخ 12 جويلية 1962 أنشأ الديوان الجزائري المهني للجنوب بموجب قرار صادر عن رئاسة الجمهورية لذلك فهو يعتبر عميد المؤسسات الجزائرية وبتاريخ 10 جوان 1972 وموجب الامر الرئاسي رقم 72/7361 تم هيكلة التعاونيات الفلاحية وجعلها تحت وصاية الديوان الجزائري المهني للحبوب وبتاريخ 04 جوان 1975 وبقرار وزارة الفلاحة والتنمية الريفية أنشأت تعاونية الحبوب والخضر الجافة لولاية الأغواط وكان مقرها الرئيسي انذاك بقصر الصادقية.

بحيث تعد مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالأغواط، مؤسسة ذات طابع اقتصادي، ونشاط تجاري، وهي تابعة للديوان الجزائري المهني للحبوب، تقوم بجمع المحصول وتوزيعه وتخزينه وتحويل الحبوب.

المطلب الثاني : اهداف تعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط

تقوم تعاونية الحبوب والبقول الجافة بعدة مهام والتي يمكن تلخيصها فيمايلي:

- تخزين الحبوب المختلفة(قمح اللين_ القمح الصلب_الشعير_ البقول الجافو المختلفة).

الفصل الثاني : دراسة ميدانية تعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط CCLS

- كما يقوم التعاونية ببيع الحبوب(القمح الصلب والقمح اللين) للمولين (المطاحن) وهي موجودة على مستوى ولاية الأغواط وولاية غرداية.
- كما تقوم التعاونية ببيع البذور المختلفة للفلاحين مع الأدوية المعالجة المحاصل الزراعية وكذا الأسمدة.
- كما تقوم ببيع الحبوب الجافة(الأرز_ العدس_ الحمص_ اللوبياء_ الفاصولياء) للمواطنين وللمؤسسة الوطنية للجيش.
- تقوم بالبيع الشخير للموالين ومربي الإبل والخيول.

المطلب الثالث : فروع و هيكل تعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط

أولاً:- فروع المؤسسة:

المقر الرئيسي: يحتوي على مجمعين للإدارة وكذا المخزن الرئيسي سعة تخزين 300 ألف قنطار وتبلغ مساحته 05 هكتارات

المقر رقم 02: يحتوي على مجمع للإدارة بالضافة الى محطة تصفية البذور وكذا مقر تصفية البذور وكذا مقر مصلحة العتاد الفلاحي التي تحتوي على عتاد فلاحى جد هام.

المقرات الأخرى: وهي موزعه بين ولايتي الأغواط وغرداية وهي:

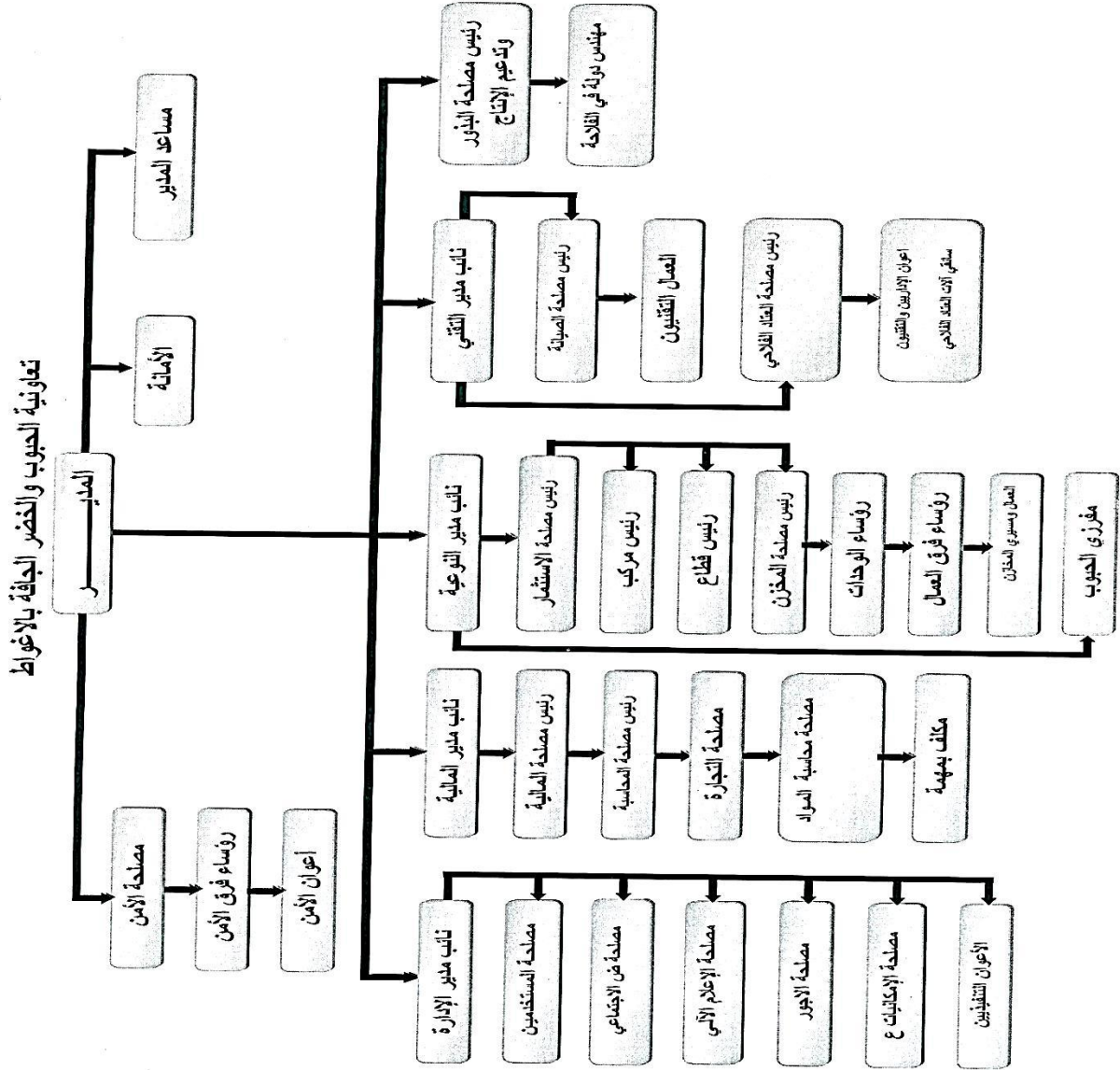
الجدول رقم (01): يمثل توزيع المخازن عبر مناطق الولاية

توزيع المخازن عبر مناطق الولاية	والولايات المجاورة
مخزن قصر الصادقية	مخزن بريدة
مخزن تاجرونة	مخزن قلثة سيدي سعد
مخزن افلو	مخزن المنصورة
مخزن بريان	مخزن القرارة
مخزن زلفانة؛	مخزن متليلي؛
مخزن غرداية.	//////

المصدر من إعداد الباحثين بالاعتماد على المعلومات المتاحة من المؤسسة

ثانيا: -الهيكل التنظيمي للشركة

الشكل رقم (01): يمثل الهيكل التنظيمي مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط CCLS



المصدر: معلومات متاحة بالمؤسسة

المبحث الثاني: تداعيات جائحة كورونا على مؤسسة الديوان الوطني للحبوب

في المبحث الثاني سنعرض في (المطلب الأول) مستوى المشتريات والمبيعات قبل جائحة كورونا و في (المطلب الثاني) سنتكلم عن مستوى المشتريات والمبيعات اثناء جائحة كورونا وأخيرا في (المطلب الثالث) نختم الكلام بمردودية المؤسسة الاقتصادية قبل وأثناء جائحة كورونا.

المطلب الاول : مستوى مشتريات والمبيعات قبل جائحة كورونا

من خلال هذا المطلب سوف نتعرف على مستوى مشتريات ومبيعات المؤسسة قبل جائحة كورونا، وسوف نقوم بتحليل المعطيات المتوفرة لدينا والتي تحصلنا عليها من قبل بعض موظفي المؤسسة.

أولا: مستوى المشتريات قبل جائحة كورونا.

اعتمادا على المعلومات التي تم جمعها من قبل موظفي المؤسسة، سوف نحاول توضيحها واختصارها في الجدول أدناه، والذي سوف نقوم بتحليلها لاحقا.

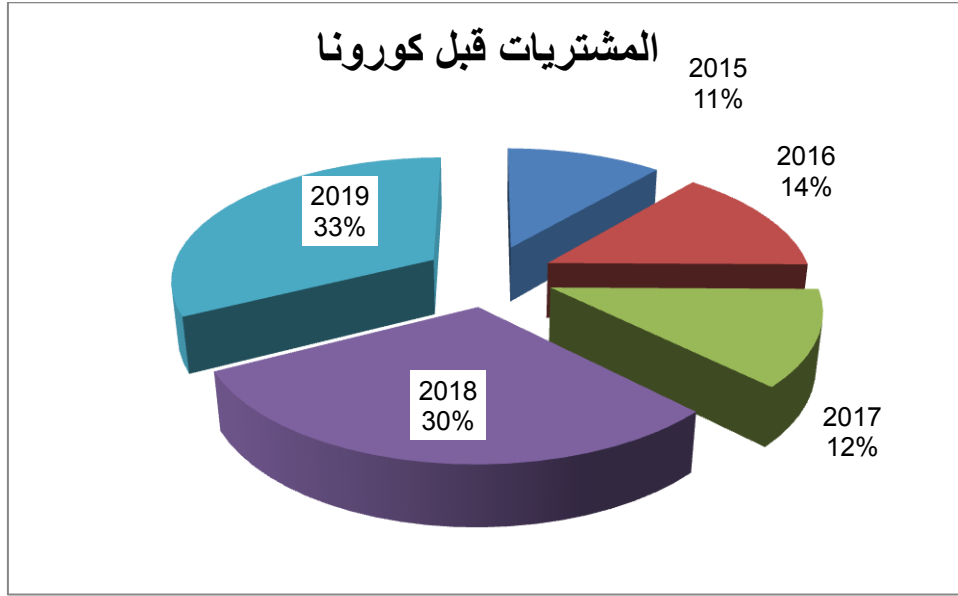
الجدول رقم (02): يمثل مستوى المشتريات قبل جائحة كورونا. (القيمة بالدينار الجزائري)

السنوات	المشتريات
2015	117 514 489,93
2016	145 065 250,72
2017	127 594 685,04
2018	314 467 869,66
2019	338 564 154,12

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا للمعلومات المتاحة بالمؤسسة

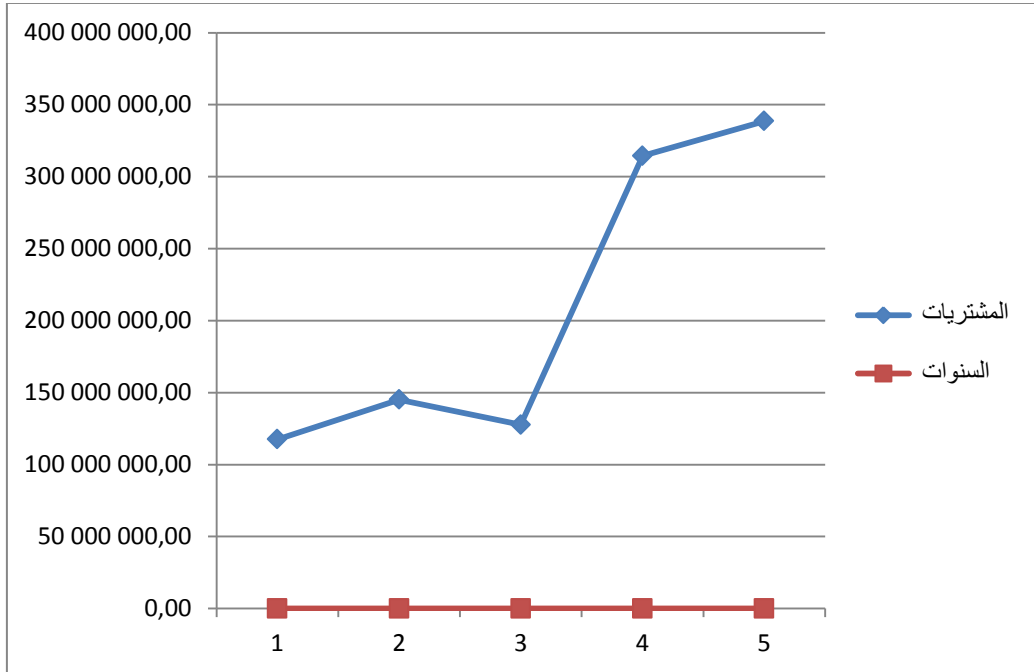
قبل التحليل سوف نقوم بتبسيط معطيات الجدول أعلاه في الدائرة النسبية أدناه:

الشكل رقم (02) المشتريات قبل كورونا



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 02

الشكل رقم (03) : حجم المشتريات قبل جائحة كورونا



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 02

الفصل الثاني : دراسة ميدانية تعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط CCLS

ما نلاحظه من خلال الجدول رقم (02) و الشكلين رقم (01) و (02) أن مستوى المشتريات في ارتفاع نسبي في السنوات الثلاث 2015، 2016، 2017 ، ما يعادل على التوالي:

11 بالمئة-14 بالمئة-12 بالمئة، وحتى إن كان هناك إنخفاض طفيف في سنة 2017 مقارنة بسنة 2016.

أما بالنسبة لسنتي 2018، 2019 نلاحظ أن مستوى المشتريات قد بلغ ارتفاع ملحوظ بحيث فاق نسبة أكثر من الضعف مقارنة بالسنوات السابقة، وهذا ما يدل على استقرار وضعية المؤسسة خلال هاته الفترة. أي ما يقدر بنسبة 30 بالمئة-33 بالمئة.

ثانيا: مستوى حجم المبيعات قبل جائحة كورونا من سنة 2015-2019.

اعتمادا على المعلومات التي تم جمعها من قبل موظفي المؤسسة، سوف نحاول توضيحها واختصارها في الجدول أدناه، والذي سوف نقوم بتحليلها لاحقا.

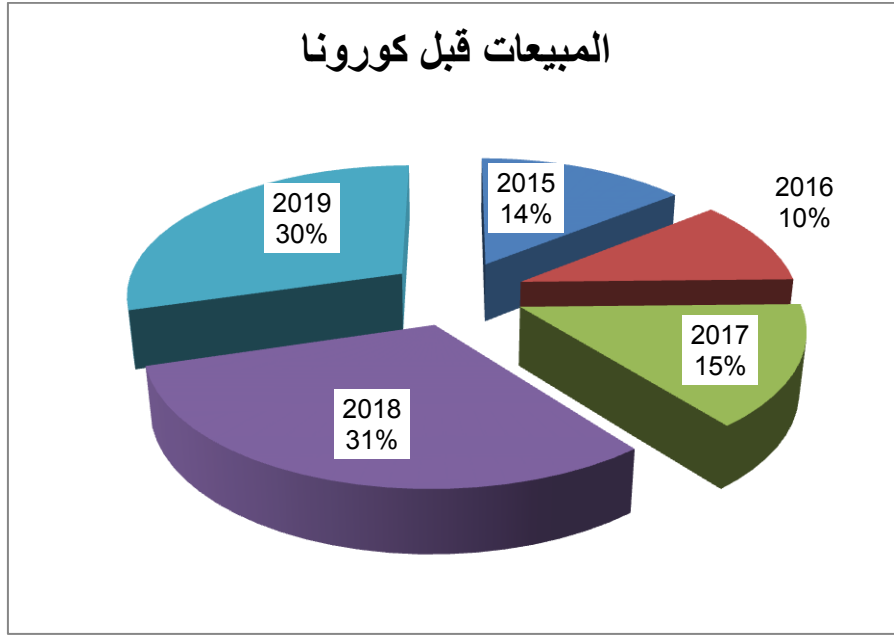
الجدول رقم (03) يمثل مستوى المبيعات قبل جائحة كورونا(القيمة بالدينار الجزائري)

السنوات	المبيعات
2015	148 503 653,59
2016	108 187 508,66
2017	152 468 891,73
2018	323 796 200,55
2019	307 491 930,41

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا للمعلومات المتاحة بالمؤسسة

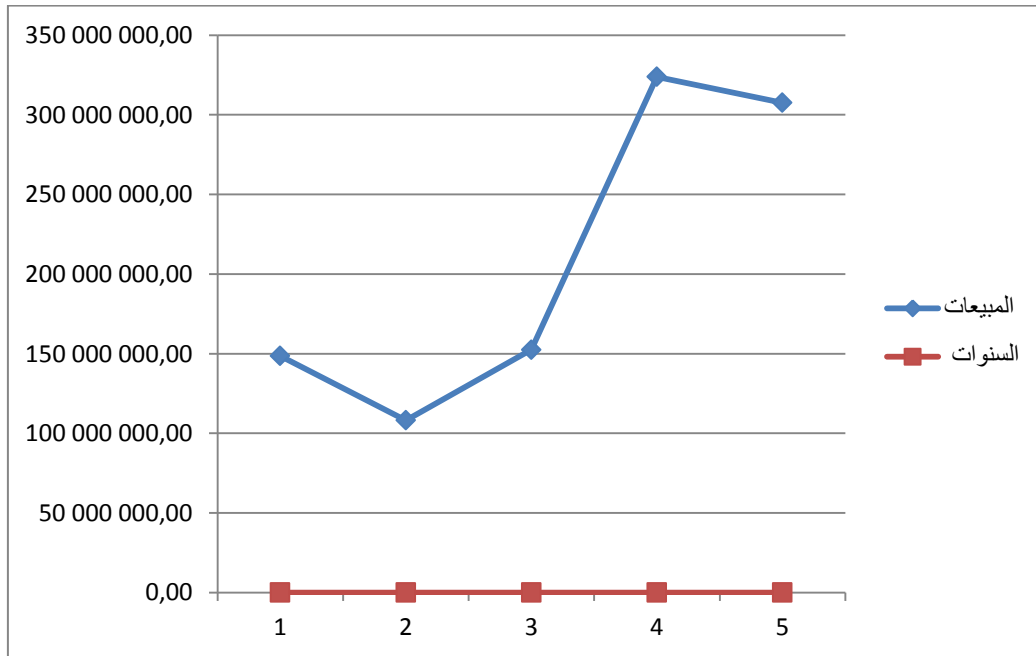
قبل التحليل معطيات الجدول أعلاه، سوف نقوم بتبسيط هذه معطيات في الأشكال أدناه

الشكل رقم (04) يمثل حجم المبيعات قبل جائحة كورونا من 2015-2019



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 02

الشكل رقم (05) يمثل حجم المبيعات قبل جائحة كورونا من 2015-2019



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 02

ما نلاحظه من خلال الجدول رقم (02) و الشكل رقم (03) و (04) ارتفاع مستمر في حجم المبيعات ابتداء من سنة 2015 إلى غاية سنة 2019، أي بما يعادل على التوالي:

الفصل الثاني : دراسة ميدانية تعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط CCLS

14 بالمئة- 10 بالمئة- 15 بالمئة- 31 بالمئة-30 بالمئة. وهذا ما يدل على استقرار المؤسسة، رغم حدوث انخفاض طفيف في سنة 2016 (10 بالمئة)، مقارنة بالسنوات الأخرى.

كما تضاعف حجم المبيعات لسنتي 2018-2019. مقارنة بالسنوات السابقة.

المطلب الثاني: مستوى المشتريات والمبيعات اثناء جائحة كورونا

اعتمادا على المعلومات التي تم جمعها من قبل موظفي المؤسسة، سوف نحاول توضيحها واختصارها في الجداول أدناه، والتي سوف نقوم بتحليلها.

أولا : مستوى المشتريات أثناء جائحة كورونا:

اعتمادا على المعلومات التي تم جمعها من قبل موظفي المؤسسة عن قيمة المشتريات أثناء جائحة كورونا، سوف نحاول توضيحها واختصارها في الجدول أدناه، والذي سوف نقوم بتحليله لاحقا.

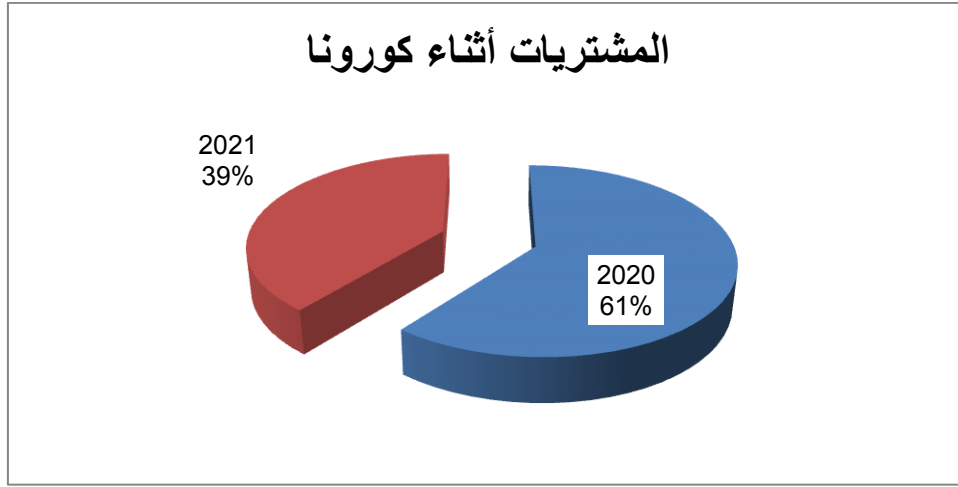
الجدول رقم (04) يمثل الجدول مستوى المشتريات أثناء جائحة كورونا. (القيمة بالدينار الجزائري)

المشتريات	السنوات
289 643 971,50	2020
289 643 971,50	2021

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على المعلومات المتاحة من قبل المؤسسة

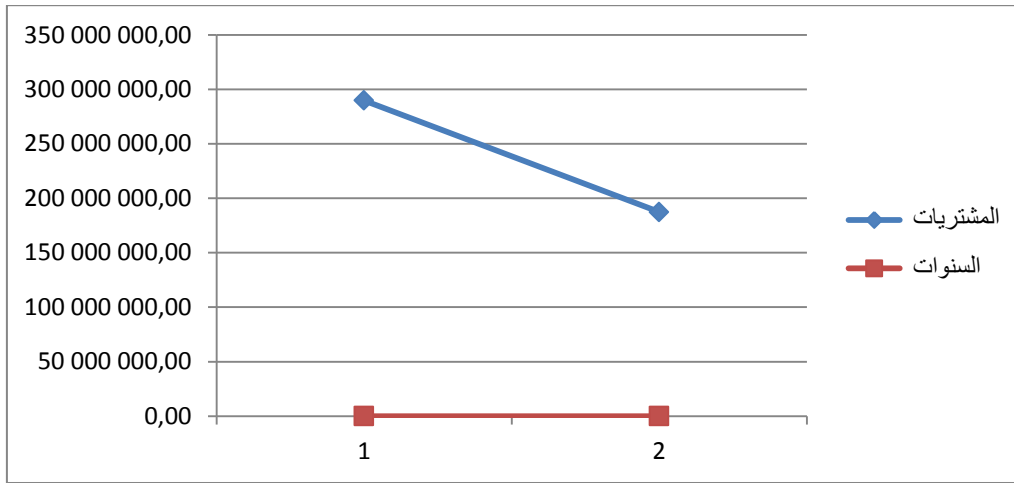
قبل التحليل معطيات الجدول أعلاه، سوف نقوم بتبسيط هذه معطيات في الأشكال أدناه .

الشكل رقم (06): يمثل حجم المشتريات أثناء جائحة كورونا 2020-2021



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 03

الشكل رقم (07) يمثل حجم المشتريات أثناء جائحة كورونا 2020-2021



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 03

ما يلاحظ من خلال الجدول رقم 03 أن مستوى حجم المشتريات قد ارتفع في سنة 2020 ما يعادل 61 بالمئة، على غرار سنة 2021 والتي قدرت الزيادة بـ 102275106.5.

ومنه يمكننا تفسير هذه النسبة العالية والتي قدرت بـ 61 بالمئة في الفترة اجتياح الجائحة وظهور بوادرها بداية مارس 2020، بحيث أن هناك تخوف كبير من قبل الحكومة

الفصل الثاني : دراسة ميدانية تعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط CCLS

من اتخاذ قرار الغلق الفجائي، الذي يسبب بدوره زيادة طلب المستهلك (أي الزيادة على الطلب) من المواد الحبوب ومادة السميد على وجه الخصوص، لذلك خصصت المؤسسة هذه الحصة من المشتريات لتصدي أي احتمال في زيادة الطلب ومواجهة العجز.

ثم نلاحظ إنخفاض وتراجع كبير لحجم المشتريات في سنة 2021، أي السنة الثانية لاجتياح الجائحة، بحيث يمكننا تفسير هذا التراجع لفتح المحلات بصفة عادية وخاصة المخازن، وذلك لتعايش المستهلك مع الوضعية الوبائية.

ثانيا: مستوى المبيعات أثناء جائحة كورونا (2020-2021)

اعتمادا على المعلومات التي تم جمعها من قبل موظفي المؤسسة عن قيمة المبيعات أثناء جائحة كورونا، سوف نحاول توضيحها واختصارها في الجدول أدناه، والذي سوف نقوم بتحليله لاحقا.

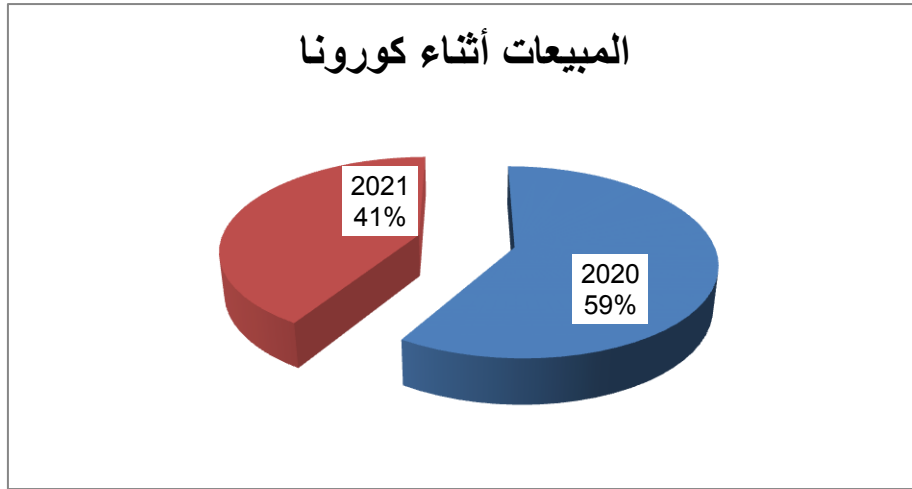
الجدول رقم (05) يمثل الجدول مستوى حجم المبيعات أثناء جائحة كورونا (القيمة بالدينار الجزائري)

السنوات	المبيعات
2020	285 300 709,83
2021	200 505 556,31

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على المعلومات المتاحة من قبل المؤسسة

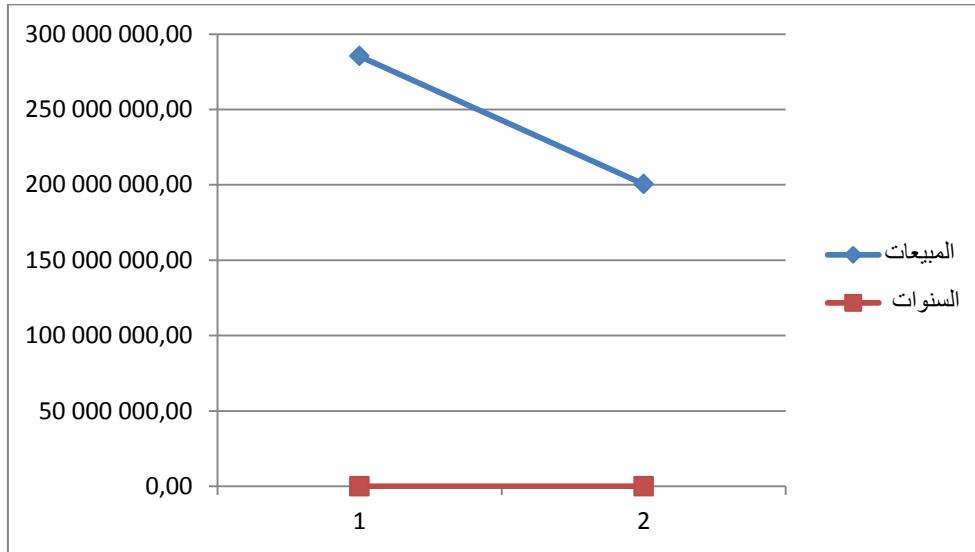
قبل التحليل معطيات الجدول أعلاه، سوف نقوم بتبسيط هذه معطيات في الأشكال أدناه .

الشكل رقم (08): يمثل مستوى حجم المبيعات أثناء جائحة كورونا 2020-2021



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 04

الشكل رقم (09): يمثل مستوى حجم المبيعات أثناء جائحة كورونا 2020-2021



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 04

ما يلاحظ أن مستوى حجم المبيعات مرتفع جدا في سنة 2020 مقارنة بسنة 2021 بفارق قدر ب 84795153.52. أي بنسبة 59 بالمئة لسنة 2020، والذي يمكننا تفسيره أن هذا التزايد أو الارتفاع الكبير لهذه السنة وهو بديلة اجتياح الجائحة للبلاد، الناجم عنه

الفصل الثاني : دراسة ميدانية تعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط CCLS

تخوف الكثير من المستهلكين من الغلق التام و للمصادر التموين بالغذاء، مما زاد الطلب على المخزون من الحبوب ومشتقاتها لهذه المؤسسة.

ثم يعود الانخفاض الطفيف ثانية لسنة 2021 للمبيعات مما يمكننا تفسيره بانخفاض الطلب على هذه المواد الاستهلاكية.

المطلب الثالث: مردودية المؤسسة الاقتصادية قبل وأثناء جائحة كورونا.

سوف نركز في هذا المطلب على تحليل مقدار مردودية المؤسسة من الأرباح، بحيث اخترنا السنتين اللتان سبقتا جائحة كورونا، والسنتين اللتان شهدتهما الجائحة، وذلك من خلال مايلي:

أولاً: مردودية المؤسسة قبل جائحة كورونا.

من خلال الجدول رقم(05) الذي يلخص مستوى مشتريات ومبيعات المؤسسة من الحبوب لسنتي 2018-2019، سوف يتم تحديد قيمة الأرباح التي تحصلت عليها المؤسسة.

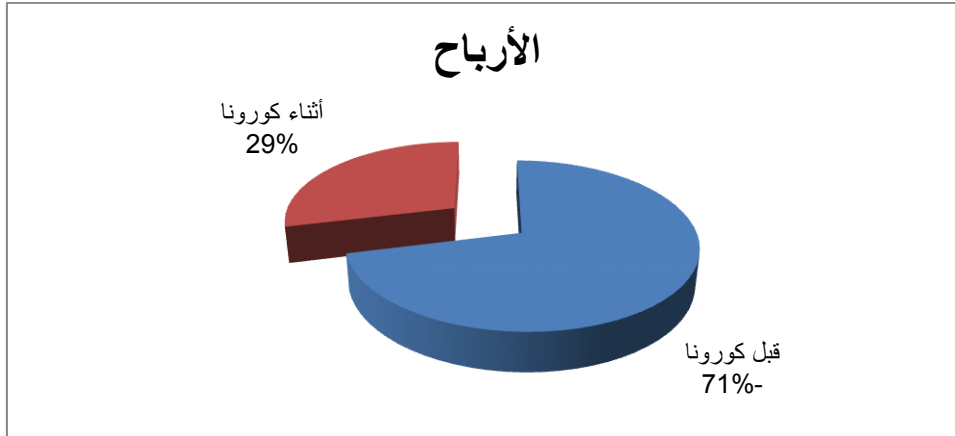
الجدول رقم(06) يمثل الجدول التالي مردودية المؤسسة قبل جائحة كورونا (2018-2019).

الفترة	المشتريات	المبيعات	القيمة المضافة
قبل كورونا	653 032 023,78	631 288 130,96	21 743 892,82
أثناء كورونا	477 012 836,81	485 806 266,14	8 793 429,33

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على المعلومات المتاحة من قبل المؤسسة

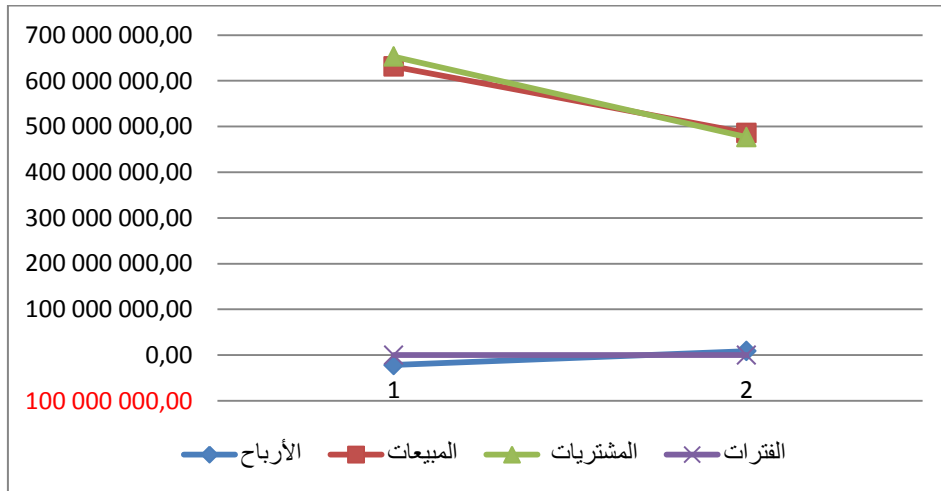
قبل التحليل معطيات الجدول أعلاه، سوف نقوم بتبسيط هذه معطيات في الأشكال أدناه .

الشكل رقم (10) يمثل نسب الأرباح للمؤسسة



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 05

الشكل رقم (11) :يمثل مردودية الشركة قبل وأثناء كورونا



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 05

ما يلاحظ من الشكل أعلاه:

- حسب مستوى المشتريات لسنتين قبل جائحة كورونا نلاحظ:

$$653032023.78 = 338564154.125 \text{ €} 2019 + 314467869.665 \text{ €} 2018$$

الفصل الثاني : دراسة ميدانية تعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط CCLS

وفي المقابل فإن مستوى المبيعات يمثل:

$$631288130.96 = 307491930.41 \Leftarrow 2019 + 323796200.55 \Leftarrow 2018$$

ومنه نستنتج أن المؤسسة في هاتين السنتين شهدت خسارة بمبلغ قدر بـ 21743892.82 و التي قدرت بـ بنسبة 71 % قبل كورونا.

ويمكن إرجاع ذلك لتراجع الطلب على الحبوب في هذه الفترة من قبل المستهلكين.

ثانيا : مردودية المؤسسة اثناء جائحة كورونا

وفقا للجدول رقم (05) السالف الذكر الذي يمثل مردودية المؤسسة اثناء جائحة كورونا لسنتين 2021-2020

بالنسبة لمستوى حجم لمشتريات:

$$485806256.14 = 187368865.31 \Leftarrow 2021 + 289643971.50 \Leftarrow 2020$$

أما بالنسبة لمستوى حجم المبيعات

$$485806256.14 = 200505556.31 \Leftarrow 2021 + 285300709.83 \Leftarrow 2020$$

ومنه نستنتج ان المؤسسة في هذه الفترة قد حققت أرباح و قدرت بـ 8793429.33 و في التي قدرت بنسبة 29 % أثناء فترة جائحة كورونا .

مما يمكننا القول أن هذه الزيادة في مردودية المؤسسة مقارنة بالسنتين 2018-2019، يرجع لزيادة الطلب على مادة الحبوب من قبل المستهلكين، وذلك لتغطية العجز الفجائي للمواد من الحبوب.

الفصل الثاني : دراسة ميدانية تعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط CCLS

وبصفة عامة يمكننا القول بأن منذ سنة 2015 إلى غاية 2021، نلاحظ أن الزيادة القصوى للأرباح خلال هذه الفترة كانت في سنة 2021، والذي تزامن مع بداية الأزمة الصحية.

وهذا ما سنوضحه من خلال الجدول رقم (06) أدناه.

الجدول رقم (07): يمثل مستوى مشتريات ومبيعات شركة تعاونية للحبوب والبقول الجافة

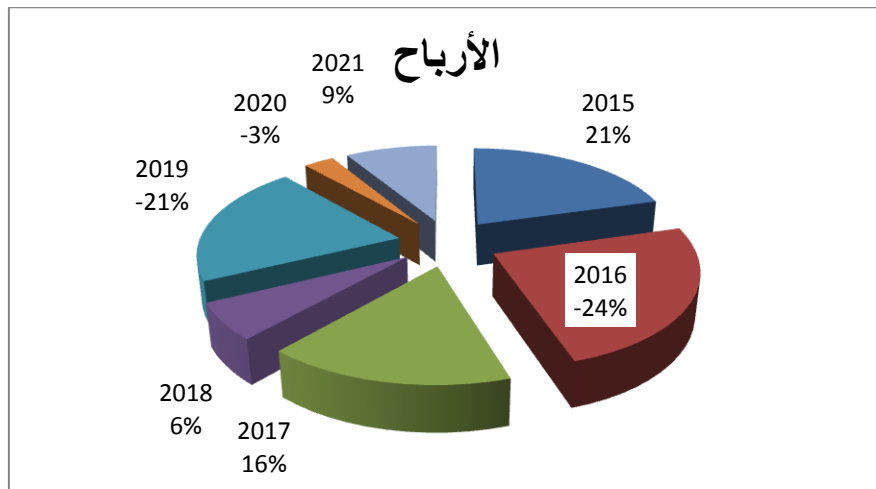
للأغواط (CCLS) من سنة 2015 الى 2021

السنوات	المشتريات	المبيعات	القيمة المضافة
2015	117 514 489,93	148 503 653,59	30 989 163,66
2016	145 065 250,72	108 187 508,66	36 877 742,06
2017	127 594 685,04	152 468 891,73	24 874 206,69
2018	314 467 869,66	323 796 200,55	9 328 330,89
2019	338 564 154,12	307 491 930,41	31 072 223,71
2020	289 643 971,50	285 300 709,83	4 343 261,67
2021	187 368 865,31	200 505 556,31	13 136 691,00

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على المعلومات المتاحة من قبل المؤسسة

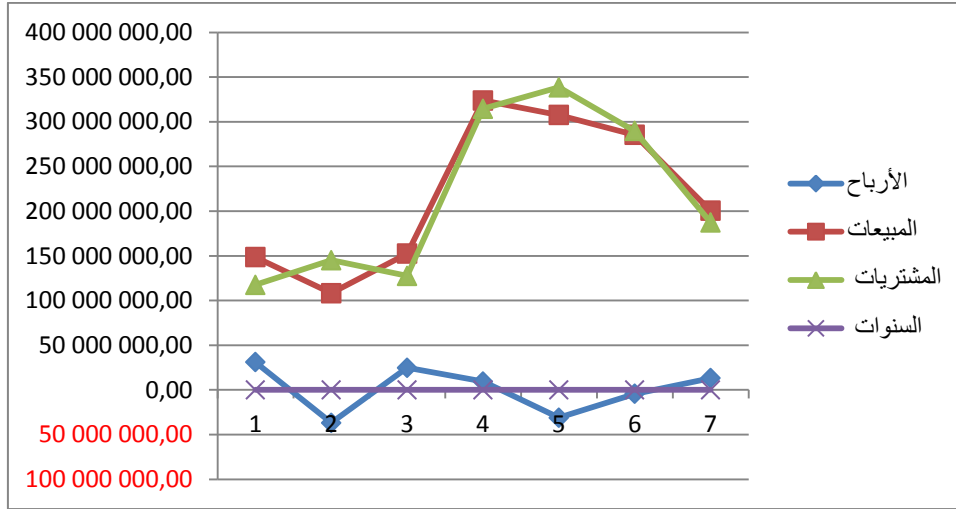
قبل التحليل معطيات الجدول أعلاه، سوف نقوم بتبسيط هذه معطيات في الأشكال أدناه

الشكل رقم (12) يمثل أرباح المؤسسة



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 06

الشكل رقم (13) يمثل أرباح المؤسسة



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 06

ما يلاحظ من خلال الشكل أعلاه:

أولاً: من خلال هذه الدراسة نستطيع ان نستنتج الفروقات قبل وبعد جائحة كورونا العالمية

في سنة 2015 قدرت مشتريات بـ 117514489.93

كما قدرت المبيعات بـ 148503653.59 ومنه حققت المؤسسة ارباح قدرت

بـ 30989163.66 وقد قدرت هذه الأرباح بـ 21% ما بين سنة 2015-2021.

ثانياً: من خلال سنة 2015 نلاحظ ارتفاع في قائمة المشتريات سنة 2016 والتي قدرت

بفارق زيادة بـ 2755076079 وفي المقابل انخفاض في المبيعات ايضا بقيمة

4031614493

وقد كانت في هذه السنة خسارة للمؤسسة بـ 36877742.06 ، بحيث قدرت هذه الخسارة بـ

24% ما بين سنة 2015-2021.

الفصل الثاني : دراسة ميدانية تعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط CCLS

ثالثا: بالنسبة لسنة 2017 فقد شهدت المؤسسة انخفاض في مستوى المشتريات على غرار 2016 بفارق بـ 1747056568 وفي المقابل ارتفاع في قيمة المبيعات وقدرت بزيادة 4428138307.

وعلى غرار سنة 2015 نلاحظ ارتفاع طفيف بالنسبة للمشتريات بزيادة 1008019511 وفي المقابل ايضا زيادة في المبيعات وقدرت بـ 396523814

كما قد شهدت المؤسسة هذه السنة ارباح بقيمة 24874206.69. وقد مثلت هذه

ارباح 16% في الدائرة النسبية التي تدرس من السنوات 2021/2015

رابعا: في سنة 2018 فقد ارتفع مستوى المشتريات بالنسبة لسنوات الثلاث السابقة 2017/2016/2015

وقدرت بزيادة 2017 \Leftrightarrow 171327308.8

وقدرت بزيادة 2016 \Leftrightarrow 16940261894

وقدرت بزيادة 2015 \Leftrightarrow 196953379.73

ومنه نستنتج ان المشتريات ارتفعت ارتفاع ملحوظ بالنسبة للسنوات السابقة وفي المقابل

ارتفعت المبيعات بالنسبة للسنوات السابقة :

بزيادة بالنسبة 2017 \Leftrightarrow 171327308.8

بزيادة بالنسبة 2016 \Leftrightarrow 215608691.89

بزيادة بالنسبة 2015 \Leftrightarrow 175292546.96

ومنه نستنتج ان المبيعات ايضا شهدت ارتفاع ملحوظ بالنسبة للسنوات السابقة وقد

حققت المؤسسة ارباح في هذه قدرت بـ 9328330.89 وقد مثلت هذه الارباح 6% في

الدائرة النسبية التي تدرس من السنوات 2022/2015

الفصل الثاني : دراسة ميدانية تعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط CCLS

خامسا: وفي سنة 2019 نلاحظ ارتفاع في المشتريات على غرار السنوات السابقة وقدرت الزيادة في كل سنة

24096284.5	←	2018
2109469.0896	←	2017
193498903.4	←	2016
221049664.19	←	2015

ومنه نستنتج ان المشتريات ترتفع بشكل مستمر خلال كل سنة ارتفاعا تدريجيا وفي

المقابل نلاحظ انخفاض في المبيعات على غرار السنة 2018 بفارق: 16304270.1

اما بالنسبة للسنوات التالية فقد ارتفعت المبيعات بفارق زيادة والتي قدرت بـ

155022948.68	←	2017
199304421075	←	2016
158988276.82	←	2015

ومنه نستنتج ان المبيعات انخفضت مقارنة لسنة 2018 مع ارتفاع ملحوظ للسنوات

الثلاثة السابقة 2017/2016/2015.

وفي الاخير قد شهدت هذه المؤسسة خسارة وقدرت بـ 31072223.71 وقد قدرت هذه

الخسارة بـ 21% ما بين سنة 2021/2015.

الفصل الثاني : دراسة ميدانية تعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط CCLS

سادسا : في سنة 2020 نلاحظ انخفاض في المشتريات بالنسبة للسنتين 2018 و2019 والتي قدرت بفارق:

48920182.6 ⇐ 2019

24823898.1 ⇐ 2018

اما بالنسبة للسنوات 2015.2016.2017 فقد ارتفعت المبيعات بفارق زيادة:

172129481.57 ⇐ 2015

144578720.78 ⇐ 2016

162049286.46 ⇐ 2017

وفي المقابل نلاحظ انخفاض في المبيعات مقارنة للسنتين 2018.2019 بفارق: قدر بـ:

38495490.72 ⇐ 2018

22191220.6 ⇐ 2019

اما بالنسبة للسنوات 2015.2016.2017 فقد ارتفعت المبيعات بفارق زيادة والتي قدرت بـ:

136797056.24 ⇐ 2015

177113201.17 ⇐ 2016

132831818.1 ⇐ 2017

من خلال مستوى حجم المشتريات والمبيعات لسنة 2020 نلاحظ انخفاض في السنتين

2018 و2019، وارتفاع في السنوات الثلاث 2015.2016.2017

ومنه قد شهدت المؤسسة في سنة 2020 خسارة قدرت بـ 4343261.67 وقد مثلت هذه

الخسارة 3% في الدائرة النسبية التي تدرس من السنوات 2015/2021

الفصل الثاني : دراسة ميدانية تعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط CCLS

سابعاً : في سنة 2021 نلاحظ انخفاض ملحوظ بالنسبة للمشتريات على غرار الثلاث السنوات 2018.2019.2020 وقد قدر بـ :

127099004.3 ⇐ 2018

151195288.8 ⇐ 2019

102275106.2 ⇐ 2020

اما بالنسبة مقارنة بالسنوات الثلاث التالية 2015.2016.2017 فقد شهدت المشتريات ارتفاع بفارق زيادة وقدر بـ

69854375.38 ⇐ 2015

42303614.59 ⇐ 2016

59774180.27 ⇐ 2027

وفي المقابل نلاحظ انخفاض في المبيعات على غرار السنوات التالية:

84795153.5 ⇐ 2020

106986374.1 ⇐ 2019

123290644.2 ⇐ 2019

اما بالنسبة للسنوات 2015.2016.2017 نلاحظ ارتفاع في قيمة المبيعات بفارق زيادة:

52001902.72 ⇐ 2015

92318047.65 ⇐ 2016

48036664.58 ⇐ 2017

من خلال المشتريات والمبيعات لسنة 2021 نلاحظ انخفاض في 2018.2019.2020

الفصل الثاني : دراسة ميدانية تعاونية الحبوب والبقول الجافة الأغواط CCLS

وفي المقابل ارتفاع في السنوات التالية 2015.2016.2017 ومنه قد شهدت المؤسسة في هذه السنة 2021 ارباح قدرت بـ 13136691.00 وقد مثلت هذه الأرباح 9% في الدائرة النسبية التي تدرس من السنوات 2015/2022.

مما سبق ومن خلال التحليل المبسط لمستوى حجم المشتريات ومبيعات المؤسسة خلال السنوات ما بين 2015-2021، وبالتركيز على فترة جائحة كورونا أن المؤسسة حققت زيادة أحسن مما كانت عليه في مستوى المردودية والأرباح مقارنة بالسنوات القليلة الماضية، مما يمكننا القول بأن هذه الجائحة أثرت على المؤسسة تأثيرا إيجابيا مما ساهم في زيادة أرباحها.

خلاصة الفصل الثاني:

في الختام و من خلال الدراسة الميدانية لتعاونية الحبوب والبقول الجافة بالأغواط ، لشهر افريل وماي ، ومن خلال التحليلات البسيطة للمعطيات وقيم مستوى حجم المشتريات والمبيعات للفترة الممتدة ما بين 2015-2021، والاستعانة بالجداول والدوائر النسبية لمعرفة وضعية هذه المؤسسة خلال فترة جائحة كورونا، لاحظنا أن المؤسسة في وضعية جيدة وأحسن بكثير مما كانت عليه في السنوات السابقة، وهذا من خلال نسب الأرباح التي حققتها فعليا في هذه المرحلة.

خاتمة

خاتمة :

مما سبق يمكننا القول بأن المؤسسة الاقتصادية هي الفضاء التجاري والإنتاجي الذي يضم مختلف الموارد البشرية والمادية والتنسيق فيما بينها ضمن أنشطة متباينة، قصد تقاسم سلع أو خدمات أو تخزينها لبلوغ الأهداف المسطرة، بحيث تعتبر الوحدة الأساسية التي تمارس نشاط الإنتاجي والنشاطات المتعلقة به من شراء وبيع وتخزين،

كما تسعى المؤسسة الاقتصادية بالدرجة الأولى إلى تحقيق أهداف ذات طابع اقتصادي، متمثلة في تحقيق الربح، والذي يعتبر أهم المعايير الدالة على صحة المؤسسة الاقتصادية، بالإضافة إلى تحقيق متطلبات المجتمع من خلال توفير الإنتاج المادي وتغطية تكاليفها، فهي بذلك تحقق هدفين في الوقت نفسه: تحقيق طلبات المجتمع وتحقيق الأرباح،

كما تعتبر جائحة كورونا من بين أشد الأزمات التي ألمت بالاقتصاد العالمي، ووضعت الحكومات في مواقف حرجة تتخبط في سبيل إنقاذ مجتمعاتها واقتصادياتها، بحيث يمكننا القول عنها من الناحية الاقتصادية بأنها الانحراف أو التغير غير متوقع والمفاجئ في المسار الاقتصادي مما ينجم عنه عدم الاستقرار و الوقوع في صدمات حادة التي تنبأ بالخطر و تكبد الخسائر في العائدات و انخفاض الاستثمارات والقدرة الإنتاجية، و انخفاض في المردودية المؤسسات الاقتصادية، والتباطؤ في جميع القطاعات الاقتصادية.

ومن خلال هذه الدراسة التي تناولنا فيها كيفية تعامل المؤسسة الاقتصادية مع جائحة كورونا وكيف أثرت على مردوديتها الاقتصادية توصلنا الى ان مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالأغواط قد زادت نسبة ارباحها بشكل ملحوظ مقارنة بالسنوات السابقة.

استخلصنا النتائج التالية:

- ان المؤسسة الاقتصادية تتمتع بالاستقلالية المالية والمعنوية وتتأثر بالمحيط الخارجي .
- تعتبر جائحة كورونا ازمة اقتصادية حادة ومن اكبر الازمات التي شهدتها دول العالم واثرت سلبا وايجابا على مختلف القطاعات الاقتصادية .
- لجائحة كورونا تداعيات اقتصادية ايجابية اكثر منها سلبية على بعض القطاعات الاقتصادية وهذا ما أثبتته دراستنا الميدانية وتحليل المعطيات وجدنا أن تعاونية الحبوب والبقول الجافة استفادة من الازمات مقارنة بالسنوات السابقة القليل قبل جائحة كورونا .
- جائحة كورونا لها سلبيات على بعض القطاعات ولها ايجابيات على قطاعات أخرى ويمكن استخلاص في تكوين اقتصاد قوي.

كما يمكننا اقتراح جملة من التوصيات التالية:

- اقتناص الفرص المتاحة التي تتيحها الازمات في رفع مردودية المؤسسات الاقتصادية .
- بناء استراتيجية مسبقة لمجابهة الأزمات الظرفية والطارئة قبل حدوثها.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

1. ابراهيم عبد اللطيف العبيدي، نحو خطوات عملية في التعاملات المالية مع أزمة الوباء العالمية (كوفيد 19)، مجلة الاقتصاد الاسلامي، العدد 474 ، ماي 2020.
2. خالد خاطر. (2020). قنوت التأثير وجهود الدول.. كيف دمر فيروس كورونا الاقتصاد العالمي. انجلترا: مركز الاقتصاد الكلي ومعهد الفكر الاقتصادي المستجد في جامعة كامبريدج البريطانية.
3. ديفيد بلوم. (2018). الأوبئة والاقتصاد. مجلة التمويل والتنمية، صندوق النقد الدولي، العدد (55).
4. رفيدة احمد عبد السلام. "دور رئاسة مجلس الوزراء في مواجهة الاشاعات والمعلومات المغلوطة بوسائل التواصل الاجتماعي." (2020).
5. عبد الكريم قندوز، دور التمويل الإسلامي في حالات الجوائح، دراسات معهد التدريب وبناء القدرات، صندوق النقد العربي، العدد 03، جوان 2020.
6. عبد الله، أحمد سمير فوزي, and أحمد سمير فوزي. "الاتجاهات الحديثة في توظيف الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات في مجال اقتصاديات المعرفة..". التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية) 38.182 ج3 (2019): 891-1001.
7. عدون ناصر دادي, and محمد-متناوي. "إنضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة: الأهداف والعراقيل." (2005): 65-78.
8. كمال سي محمد. (2020). أثر كورونا على الاقتصاد الجزائري. الجزائر: صحيفة العربي 21 الالكترونية.
9. ناصر دادي علون ، اقتصاد المؤسسة للطلبة الجامعيين، دار المحمدية العامة، الجزائر، ط2.
10. عمر صخري ، اقتصاد المؤسسة ، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر ، ط 6، 2008 .
11. سيف الإسلام شويه ، سلوك المستهلك والمؤسسة الخدمانية - اقتراح نموذج للتطوير، مختبر التربية - جامعة عنابة، الجزائر: 2006.

12. غول فرحات ، الوجيز في اقتصاد المؤسسة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، ط1، 2008.
13. بلقاسم سلاطنية ، إسماعيل قبيرة، التنظيم الحديث للمؤسسة "التصور والمفهوم، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2008.
14. صفوت عبد السلام عوض الله، اقتصاديات الصناعات الصغيرة، دار النهضة العربية القاهرة، مصر، 1993.
15. عمر صخري، اقتصاد المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 1993.

المجلات:

1. ابراهيم عبد اللطيف العبيدي، نحو خطوات عملية في التعاملات المالية مع أزمة الوباء العالمية (كوفيد 19)، مجلة الاقتصاد الاسلامي، العدد 474 ، ماي 2020.
2. كاتية بوروية ، الأثار الاقتصادية والاجتماعية لجائحة كورونا: الإجراءات المتخذة والتدابير المقترحة حالة الجزائر ،مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية المجلد 12 العدد 01 الخاص (الجزء 1) جانفي 2021،
3. ياسين راشد ، آيات الله مولحسان، تداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد الجزائري ، مجلة العوم الانسانية لجامعة ام البواقي ، المجلد 8 ، العدد 03 -ديسمبر 2021.
4. كرامة مروة ، رحال فاطمة، خبيرة انفال حدة ،تأثير الأزمات الصحية العالمية على الاقتصاد العالمي: تأثير فيروس كورونا كوفيد-19 على الاقتصاد الجزائري أنموذجا،مجلة التمكين الاجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر).، المجلد02 / العدد:02 (جوان 2020).
5. عبد الكريم قندوز، دور التمويل الإسلامي في حالات الجوائح، دراسات معهد التدريب وبناء القدرات، صندوق النقد العربي، العدد 03، جوان 2020.

الأطروحات:

1. يوسف قريشي، سياسيات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، أطروحة دكتوراه دولة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، تخصص علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2005 .

مراجع باللغة الأجنبية:

1. Baldwin, Richard, and B. Weder Di Mauro. "**Economics in the time of COVID-19: A new eBook.**" VOX CEPR Policy Portal (2020): 2-3.
2. JACOB, K. (2020). **The Socio-economic Impact of COVID-19** on the Economy. The Sierra Leone: Academia.
3. Richard Baldwin, B. W.(2020). **Economics in the time of COVID-19: A new eBook.** London: CEPR Press Centre for Economic Policy Research.
4. Sante, m. d. (2020). **covide 19** (sante, gov, dz). Algérie: Ministère de la Santé, de la population et de la Réforme Hospitalière.
5. Simon Wren-Lewis (2020). **The economic effects of a pandemic.**UK: CEPR Press.
6. Strange, Roger. "**The 2020 Covid-19 pandemic and global value chains.**" Journal of Industrial and Business Economics 47.3 (2020):
7. François MarsalFrédéric, le dépérissement des entreprise publier perspective de l'économie, Paris, France, 1973,P15. 965

مواقع الكترونية :

1. غيتا غوبيناث، الحد من التداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا، بوضع سياسات موجهة كبيرة ، صندوق النقد الدولي ، 20 مارس 2020، على الرابط التالي - :
[https://www.imf.org/ar/News Articles; 2020/03/09/blog030920-limiting-the-economic-fallout-of-the-coronavirus-with-large-targeted-politics](https://www.imf.org/ar/News%20Articles;2020/03/09/blog030920-limiting-the-economic-fallout-of-the-coronavirus-with-large-targeted-politics)
2. جستين داميان غينيت، الاقتصاد العالمي يشهد أشد كساد في 80 عاما على الرغم من تدابير التحفيز الضخمة، البنك الدولي، 2020/10/06، على الرابط التالي:
[https://blogs.worldbank.org/voices/ global-economy-hit-deepest-recession-80-years despite-massive-stimulus-measures](https://blogs.worldbank.org/voices/global-economy-hit-deepest-recession-80-years-despite-massive-stimulus-measures)
3. البنك الدولي، كورونا تهوي بالاقتصاد العالمي في غمرة أسوأ كساد منذ الحرب العالمية الثانية، 08/06/2020 ، على الرابط التالي:
<https://www.albankaldawli.org/ar/news/pressrelease/2020/06/08/covid-19-to-plunge-global-economy-into-worst-recession-since-world-war-ii>
4. [https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-\(MAY,2020,15\).WHOcoronaviruses?gclid=EAlaIQobChMI9bew-u616QIVzrLVCh1qaADSEAAYASAAEgLOAD_BwE](https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-(MAY,2020,15).WHOcoronaviruses?gclid=EAlaIQobChMI9bew-u616QIVzrLVCh1qaADSEAAYASAAEgLOAD_BwE)
5. [https://elaph.com/coronavirusstatistics.html?fbclid=IwAR2RHDDI8zv_AlficrzKUxliz7jcnCAOlk0cQ-\(MAY 2020 14\)21pROKArRryybug9hHF8](https://elaph.com/coronavirusstatistics.html?fbclid=IwAR2RHDDI8zv_AlficrzKUxliz7jcnCAOlk0cQ-(MAY 2020 14)21pROKArRryybug9hHF8)